الوطن
الرياضي
AL WATAN AL RIADY



محمد بن راشد: قدرة ورأفة

باتيستوتا محارب لا يستسلم أبدا

آسياد بانكوك . تيليس

N° 232 December 1998 - January 1999

قاوم تجاهل باساريلا وتلا أمثولة الوفاء في فيورنتينا

باتيستوتا

محارب لا يستسلم أبدا

إعداد أمية حماد

لا يمكن تصنيف النجم الأرجنتيني غبرييل باتيستوتا، إلا خانة عباقرة الكرة المستديرة الكبار.
فهذا النجم المتجدّد، الذي عرف كيف يحافظ على تواه، في وقت أفل فيه نجم كثيرين من أبناء جيله، ما زال غل الدنيا، إن كان في ايطاليا، حيث يدافع عن ألوان رنتينا، أو في الأرجنتين، حيث بات مطلباً وطنياً دائماً، م أنف المدرب دانييل باساريلا.
فعلى الصعيد الايطالي، ما زال باتيستوتا كما عهدناه ثماني سنوات، يعمل بنهج تسمية «باتيغول» التي تضع سمه دائماً في رأس لائحة المنافسين على لقب الهداف، ا ما يبدو حالياً، إذ لم تكد تمضي سوى عشر مراحل بداية «الكالتشو» هذا الموسم، حتى وجدنا اسمه في مة برصيد عشرة أهداف، من أصل ١٧ هدفاً سجلها يق بكامله، أي بمعدل هدف واحد تقريباً لباتيستوتا في مباراة، مما أتاح لفيورنتينا تصدّر لائحة الدوري.

أفضل أجنبي في تاريخ «الكالتشو»

كثيرون في فلورنسا ينزلون باتيستوتا منزلة القديسين، أكدوا ذلك بالفعل، عندما بادرت ادارة النادي إلى نحت

أفضل هدّاف في منتخب الأرجنتين

تمثال برونزي له بالحجم الطبيعي نصبته في إحدى زوايا استاد ارتيمو فرانشي، حيث بات محجّة للجماهير، وقد كتب على قاعدته العبارة التالية:

محارب لم يستسلم أبداً، قاس في المواجهة، نبيل الروح، ويبدو باتيستوتا في التمثال مثل محارب من القرون الوسطى، يمسك راية بيده، ويصرخ من نشوة الفوز. وهذا التكريم الذي يخلّد صاحبه، لم يحظ به سابقاً سوى «الجوهرة السوداء» بيليه.
ثماني سنوات أمضاها باتيستوتا لغاية الآن في فيورنتينا، تمكّن خلالها من تحطيم العديد من الأرقام القياسية، حتى بات أفضل لاعب أجنبي مرّ في تاريخ الكرة الايطالية، منذ فتحت الحدود أمام القادمين من خارج ايطاليا عام ١٩٨٠، حاسماً بفارق كبير من الأهداف رقم مواطنه أبل بالبو.

فمنذ موسم ١٩٩١، حتى المرحلة العاشرة من موسم ١٩٩٨، تمكن «باتيغول» من تسجيل ١٦٠ هدفاً، منها ١٦ هدفاً في الدرجة الثانية، وقد صنفته هذه الخاصية التهديفية، كأفضل مهاجم في العالم.

وهذه النسبة العالية من تسجيل الأهداف، توازي ٤٠ بالمائة من مجموع الأهداف التي سجلّها الفريق بكامله في الفترة ذاتها، مما خوّله لأن يصبح نجم الفريق المطلق، ماسحاً في طريقه هالات كبار النجوم الايطاليين، ممن عاصروه، مثل أنطونيوني، وروبرتو باجيو، وتمكن من الفوز بلقب الهداف موسم ٩٤ – ٩٥ بتسجيله ٢٦ هدفاً.

«السمين» و«الوطواط» و«اللوري»

لم تكن مسيرة باتيستوتا الطويلة مع فيورنتينا كلها بطعم العسل، إذ شهدت في بعض الأوقات عمليات مدّ وجزر بينه وبين رئيس النادي فيتوريوتشيكي غوري، إلا أن النتيجة النهائية كانت دائماً في مصلحة «باتيغول»، لأن غوري كان يعرف بأن لا حياة لفريقه بدون قلبه النابض باتيستوتا.
معروف أن العلاقة بين الرجلين تعود إلى بداية موسم ٩٠ ـ ٩١، حين صعق غوري بذاك «الشيطان الأشقر»، الذي قاد منتخب الأرجنتين للفوز بكأس أميركا الجنوبية الثالثة عشرة في التشيلي حيث سجل ستة أهداف في ست مباريات، فأبرم معه عقداً، ضارباً عرض الحائط بنصيحة باساريلا، الذي حاول إجهاض هذه العملية، لكنه فشل، فكان ذلك من حسن حظ جمهور النادي، الذي شكر غوري على تلك الهدية الثمينة.

ذروة الصراع بين باتيستوتا وديسايي في لقاء فيورنتينا وميلانو



وهكذا ترك باتيستوتا حدود الأرجنتين بعد مروره بسرعة في بعض أنديتها، فلم يكن في وضع صحّي سليم، عندما خاض تجربته لأول مرّة في الفئة الأولى مع نيوويلز أولد بويز، حيث كان وزنه ٨٢ كيلوغراماً ولم يكن تجاوز السادسة عشرة، فاستحق تسمية «السمين». أما الأثر الوحيد الذي تركه على صعيد الأندية في الأرجنتين، فكان فوزه ببطولة الدوري مع ريفربلايت موسم ٨٩ ـ ٩٠، ولم يتكرّر الأمر معه في الموسمين اللذين لعبهما في بوكا جونيورز حيث كان يلقب هناك «بالوطواط».

سجّل وصول باتيستوتا إلى فلورنسا في آب/أغسطس ١٩٩١ حدثاً فريداً بالنسبة لهذه المدينة التاريخية، وكان الرئيس غوري على رأس الآلاف الذين زحفوا إلى مطار المدينة لاستقبال النجم الأرجنتيني مع زوجته إيرينا، وكان أسعد الموجودين الرئيس غوري الذي اكتفى حينها بالقول: «لقد نجحنا» في إشارة إلى العقد مع باتيستوتا، ومدته ست سنوات، في حين قال النجم الأرجنتيني بالمقابل: «أخشى أن أكون أخطأت باختيار ايطاليا» في إشارة منه إلى عظم المسؤولية التي ستُلقى على عاتقه.

لكن من واكب مسيرة باتيستوتا، أدرك بأن ما كان يخشاه هذا النجم، الذي كان يطلق عليه حينها تسمية «اللوري» لأنه كان يصطدم بالمدافع الخصم بقوّة هائلة، سرعان ما تجاوز هواجسه فأثبت وجوده بسرعة، فحلّ خامساً في ترتيب الهدافين موسم ٩١ ـ ٩٢ برصيد ١٣ هدفاً، وزاد رصيده ثلاثة أهداف في الموسم التالي، لكن ذلك لم يسهم في إنقاذ فيورنتينا من السقوط إلى الدرجة الثانية، إلا أن هذه لإهانة رسخت علاقة باتيستوتا بالفريق أكثر، بعد تصميمه على إعادة فريقه الى دوري الأضواء.
وبالفعل تمكن باتيغول في الموسم التالي من التفوق على نفسه، فلم يكتف بإعادة فريقه إلى الدرجة الأولى، بل حطم رقم إيزيو باسكوتي لاعب بولونيا، الذي سجّل عشرة أهداف في عشر مباريات متتالية موسم ٦٢ ـ ٦٣. فسجل هو ثلاثة عشر هدفاً في احدى عشرة مباراة متتالية، وتمكن أيضاً من تحقيق لقب الهداف بستة وعشرين هدفاً، أي أقل بهدف واحد عن الرقم القياسي الذي يحمله لاعب أجنبي في الدوري، ومسجّل باسم مواطنه عمر سيفوري منذ موسم ٥٩ ـ ٦٠.

لا لغير فيورنتينا في أوروبا

لم يشأ باتيستوتا أن تمرّ تلك الانتصارات بدون ثمن، فكانت أوّل انتفاضة له، عندما وجد بأن راتبه أدنى من رواتب بعض زملائه، فقرّر البقاء في الأرجنتين مهدداً بعدم العودة إلى ايطاليا إذا لم يصحح الخلل، فلم يجد الرئيس غوري أمامه سوى الانصياع لرغبات نجمه، فوقّع معه عقداً حتى العام ٢٠٠٠، مقابل مليون ونصف المليون دولار سنوياً، فاقفل غوري بذلك الباب في وجه ريال مدريد الاسباني، الذي كان يسعى لاصطياد باتيستوتا، وقد صرّح على اثرها النجم الأرجنتيني بأنّه لن يلعب في أوروبا، إلا لمصلحة فيورنتينا.

لم يجد باتيستوتا نظير التكريم الذي أصابه، سوى تقديم المزيد من العطاء، فقاد فريقه للفوز على أتلانتا بنهائي كأس ايطاليا عام ١٩٩٦، ثم أسهم بعد ذلك ◀

ثانية في مرمى ميلانو في العام ذاته، حمل على أثرها
يورنتينا «كأس السوبر»، مهدياً حينها الفوز الى زوجته
رينا.

لقد لاحقت ضريبة الشهرة باتيستوتا، وكادت بعض
شائعات المغرضة تجعله يحزم حقائبه ويغادر فلورنسا، إلا
ن محاربته من خصومه، لم تقلّل من شأنه في الملعب، وإن
م تكلّل جهوده بالنجاح، فخرج من كأس الكؤوس أمام
رشلونة موسم ٩٦ ـ ٩٧ فسجلّ هدفاً، لكن عودة الهمس إلى
روقة النادي، جعلته يفكر من جديد بمغادرة إيطاليا، ولم
تدخل الرئيس غوري هذه المرّة لمصلحة نجمه المدلّل، بل وقف
نه موقفاً سلبياً عندما قال أنه لن يجبر باتيستوتا على البقاء
غماً عنه، مما جعل جمهور النادي يتخوّف من بدء العد
عكسي لنهاية قصة تلك الأسطورة الكروية في فلورنسا.

ومما زاد في تخوّف الجمهور، مبادرة باتيستوتا إلى
تصريح علناً، عن إمكانية مغادرة الفريق إلى انكلترا إذا لم
ـز ببطولة الدوري موسم ٩٧ ـ ٩٨، معللاً ذلك لسببين،
لهما أن الكرة الانكليزية حماسية، ويلعب الجميع هناك
تسجيل الأهداف، والسبب الثاني لتحسين لغته الانكليزية.

لكن يبدو أن ما بين باتيستوتا وبين غوري، أعمق من أن
بدده سحابات عابرة، فرئيس النادي لا يمكنه مثلاً تناسي
ـاء النجم الأرجنتيني عندما بقي معه بعد سقوط فيورنتينا
ى الدرجة الثانية موسم ٩٣ ـ ٩٤، كما أن «باتيغول» غلب
واطفه على مصلحته الشخصية، بتجاوزه مسألة عدم تمكّن
وري من بناء تشكيلة قوية يمكنها المنافسة على لقب الدوري
وسم الماضي، وقرّر المضي قدماً هذا الموسم مع الفريق،
ندما لمس بأن هناك بعض الاهتمام من الرئيس، وكذلك
ندما تسلّم الدفة المدرّب القدير جيوفاني تراباتوني.

معروف أن باتيستوتا يكنّ احتراماً شديداً لمدربه، إذ إنّه
ينسَ شهادته به، إذ صرّح تراباتوني في أكثر من مناسبة،
نه لم يسبق أن درّب مهاجماً بمهارة نجمه الأرجنتيني،
ذه الشهادة لها قيمتها متى علمنا بأن المدرّب المذكور سبق
عامل مع مهاجمين كبار، مثل الايطاليين باولو روسي،
وبرتو بيتيغا والألماني يورغن كلينسمان.

لكن برغم اطمئنانه المبدئي لمستقبله في الموسمين
قادمين، إلا أن باتيستوتا أصرّ على أن يتضمّن عقده
جديد حتى العام ٢٠٠٠، بنداً يسمح له بمغادرة الفريق قبل
نهاء عقده، على أن يتقاضى فيورنتينا مقابل ذلك ٣٠ مليون
ولار، ويبدو أن فريق مانشستر يونايتد مستعد لدفع هذا
المبلغ، شرط أن يبادر باتيستوتا إلى وضع
نهاية لقصة حبّه الكبير مع فيورنتينا.

المودّة المفقودة مع باساريلا

إذا انتقلنا إلى الشقّ الآخر من حياة باتيستوتا في
لاعب، نجد بأن مسيرته على صعيد الأندية، هي غيض من
يض بالنسبة لمسيرته مع منتخب الأرجنتين، نظراً لما صنع
عداء بينه وبين المدرّب الوطني دانييل باساريلا، وهو
شخص الوحيد الذي لم يعرف قيمة هذه الجوهرة.

معروف أن باساريلا تسلّم تدريب المنتخب بعد مونديال ١٩٩٤، وظل يستعين بباتيستوتا حتى بداية عام ١٩٩٧، الى حين انقطاع الصلة بينهما بعد المباراة التي لم يوفّق فيها باتيستوتا ضدّ التشيلي في نهاية عام ١٩٩٦ والتي انتهت بالتعادل (١ ـ ١)، وكانت تلك آخر إطلالة لباساريلا في المنتخب، حيث تركه في تلك الفترة وهو يحمل الرقم القياسي في تسجيل الأهداف الدولية برصيد ٣٦ هدفاً، أي أكثر بهدفين عن «الصبي الذهبي» مارادونا.

وتأتي الألعاب الأولمبية في أتلانتا عام ١٩٩٦، فيجد باتيستوتا اسمه خارج التشكيلة، وقد أثلج ذلك قلب باساريلا، الذي وجد بأن توجيهات مدرّب المنتخب الأولمبي بالاعتماد على عنصر الشباب مطابقة جداً لتوجهاته، وبذلك وجد «باتيغول» نفسه محروماً من مناسبتين في الوقت ذاته، الأولى تصفيات المجموعة الأميركية الجنوبية لمونديال فرنسا التي لم يلعب فيها سوى مباريات قليلة، والثانية الألعاب الأولمبية التي فتح فيها المجال أمام الجيل الجديد مثل كلاوديو لوبيز، وهيرنان كريسبو...

لم يخفِ باتيستوتا امتعاضه من «القيصر» باساريلا، متهماً إياه بالتلطي خلف قضية الشعر الطويل» جاعلاً منها «قميص عثمان»، وستاراً واهياً لابعاده عن الساحة.

وبالفعل فقد بقي باتيستوتا عشرة أشهر غائباً عن الصورة، ولم يعد إلى صفوف المنتخب سوى في المباراة ضدّ



باتيستوتا والمغربي رشيد نكروز خلال لقاء فيورنتينا وباري

كولومبيا التي لم يكن لها أي تأثير على مسيرة الأرجنتين التي كانت أمنت تأهلها إلى مونديال فرنسا سلفاً.

لا يتجاهل باتيستوتا إلا مدرب الحمير!!

عشرة أشهر أمضاها «باتيغول» بعيداً عن مسرحه الطبيعي، تاركاً للآخرين الدفاع عن وجهة نظره، في حين آثر هو الصمت، وقد دخلت الصحافة والجماهير طرفاً في هذه القضية، لدرجة أن جمهور فيورنتينا عبّر عن رأيه بتعليقه يافطة على باب الاستاد كتب فيها: إن مدرباً لا يأخذ في حسابه لاعباً من طينة باتيستوتا، جدير به أن يدرّب منتخباً من الحمير».

أما ألبرتو ماليزاني مدرّب فيورنتينا فقد علّق على هذا الأمر بالقول: «إذا كان باساريلا نسي كيف يلعب باتيستوتا، فأنا مستعد لكي أزوده ببعض شرائط الفيديو».

لكن برغم الاحتجاجات التي انهالت عليه من كل حدب وصوب، فقد مضى باساريلا في غيّه، قائلاً ان باتيستوتا لم يخض سوى مباريات قليلة مع المنتخب، وهو يفضل اللاعبين الذي كان يجد فيه خير من يطبق فلسفته المعتمدة على المعادلة القائلة بأن خط الهجوم، هو أول خط دفاع في الفريق.

وبرغم محاولات باساريلا الهروب الى الأمام، فقد ظلت الجماهير الأرجنتينية مؤمنة بأن الوقت لا يعمل لمصلحة المدرّب العتيد، وسيأتي يوم يجبر فيه على مدّ يده للاستنجاد بهدّاف الذين يعرفونه جيداً، مثل كريسبو تلميذه السابق في ريفربلايت.

وظل باساريلا مصراً على استبعاد باتيغول، معتمداً فقط على عناصر المنتخب الأولمبي الذي خسر في النهائي أمام نيجيريا، وفي مقدمتهم الثلاثي الضارب المكوّن من لوبيز على اليسار، وكريسبو على اليمين، وفي وسطهما الساحر الشاب أورتيغا، وكان باساريلا يتباهى بهذا الخط الضارب المخيف ◄



أهداف باتيستوتا جعلت فيورنتينا في صدارة الدوري الايطالي

ـب الذهبي.

وفي الثالث عشر من شباط فبراير الماضي، انبرى ساريلا لكي يؤكد، بأنه لم يتخذ قراراً بعد في إمكانية ال اسم باتيستوتا ضمن لائحة المنتخب الى المونديال، ذهول ملايين الأرجنتينيين الذين عاشوا على أعصابهم التصفيات الأميركية الجنوبية قبل أن يصل فريقهم إلى ائيات الفرنسية بشق النفس.

فيما الجميع يتوجّسون خيفةً من جبروت باساريلا، القدر لكي يقول كلمته بهذا الموضوع، وذلك بعدما بدأ يبو يعاني في صحته، فلم يجد باساريلا أمامه سوى شعانة بباتيغول لكي يسدّ النقص الحاصل في خط وم، ولم يتأخر الأخير عن تلبية هذا الطلب الذي كان ه بفارغ الصبر.

م يخيّب باتيستوتا الآمال المعقودة عليه فتألق بسرعة ملائه، وذلك قبل أن يحجّم باساريلا إلى الصفر بتألقاته لونديال.

غلة أرقام قياسية في مونديال فرنسا

صحيح أن باتيستوتا فاته تحقيق لقب المونديال السادس حيث سقطت الأرجنتين في ربع النهائي أمام هولندا، ثم سلب منه لقب الهدّاف من جانب الكرواتي سوكر، إلا أن النجم الأشقر لم يخرج من المونديال اليدين، فأدخل اسمه في تاريخ أكبر تظاهرة رياضية ة أخرى، كونه اللاعب الوحيد في مونديال فرنسا سجّل ك (في المباراة مع جامايكا)، وبزمن قياسي لا يتعدى عشرة دقيقة، ولم يسبقه إلى هذا الانجاز سوى ثلاثة ، هم المجري ساندرو كوتشيش عام ١٩٥٤، والفرنسي جوست فونتين عام ١٩٥٨، والألماني غيرد مولر عام ١٩٧٠، كما بات باتيستوتا أول لاعب في التاريخ يحرز «هاتريك» في مونديالين متتالين.

لقد طغى اسم باتيستوتا على زملائه في الفريق، بمن فيهم أورتيغا خليفة مارادونا والذي تمكن في فترة من الفترات حجب نور باتيستوتا، وذلك قبل أن يستعيد الأخير سطوته، حتى أنه لم يرضَ أن ينتهي المونديال بدون أن يحقق مأثرة أخرى، عندما تمكن من جعل رصيده خمسة أهداف رافعاً رصيده الى تسعة أهداف في مونديالي ١٩٩٤ و١٩٩٨، محطماً بذلك رقم مواطنيه مارادونا، الذي سجّل أهدافه الثمانية في مونديالات ١٩٨٢، و١٩٨٦ و١٩٩٦، وستابيلي الذي سجّل العدد ذاته من الأهداف في مونديال ١٩٣٠، كما انفرد باتيستوتا عن غيره من اللاعبين في المونديال بقبضه شيكاً بقيمة ٢٥ ألف دولار قدّمها اليه الاتحاد الدولي، بعد نجاحه في ثلاثيته، ولأنه يملك قلباً كبيراً، فقد تبرّع بهذا المبلغ لمؤسسة تعنى بالأطفال المعاقين، كما انفرد باتيستوتا برأس لائحة الهدافين الدوليين الأرجنتيين برصيد ٤٨ هدفاً في ٦٧ مباراة دولية.



سجل لفيورنتينا في المواسم السبعة الماضية ٢١١ هدفاً في ١٢٣ مباراة.

المعدل الوسطي لتسجيل الأهداف في الدوري الإيطالي هدف في كل مباراة

البطاقة والسجل

- الاسم: غبرييل عمر باتيستوتا
- العمر: من مواليد ريكونكيستا (الأرجنتين) في شباط/فبرآير ١٩٦٩.
- الطول: ١٨٥ سنتيمتراً.
- الوزن: ٧٤ كيلوغراماً.
- أنديته: نيو ويلز أولدبويز (٨٨ ـ ٨٩): لعب ١٦ مباراة وسجل ٤ أهداف.

ريفربلايت (٨٩ ـ ٩٠) لم يكمل الموسم ولعب ٧ مباريات وسجل ٤ أهداف.

بوكا جونيورز (٩٠ ـ ٩١) أكمل معه موسم ٨٩ ـ ٩٠ وبلغ عدد مبارياته ٢٩ مباراة وسجل ١٢ هدفاً.

فيورنتينا (٩١ ـ ٩٨) لعب ٢١١ مباراة وسجل ١٢٢ هدفاً.

- انجازاته: بطولة الدوري مع ريفربلايت موسم (٨٩ ـ ٩٠)، دوري الإياب مع بوكا جونيورز موسم (٩٠ ـ ٩١)، كأس ايطاليا، وكأس السوبر مع فيورنتينا عام ١٩٩٦، بطولة كوبا أميركا مع الأرجنتين عامي ١٩٩١ و١٩٩٣.

لعب ٦٧ مباراة دولية حتى الآن سجل فيها ٤٨ هدفاً.



رابع مغربي ينال لقب أفضل لاعب في القارة السمراء

بريق المونديال أوصل حجي للذهب الافريقي

مسيرة أربع سنوات مع المنتخب المغربي توجته أفضل لاعب أفريقي

منح الاتحاد الافريقي لكرة القدم، جائزة أفضل لاعب افريقي لعام ١٩٩٨، إلى ساعد الدفاع المغربي مصطفى حجي، لاعب ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني، وذلك بسبب تألقاته خلال المونديال، وبذلك بات حجي (٢٧ عاماً)، رابع لاعب مغربي يفوز بهذه الجائزة منذ الزاكي بادو الذي أحرزها لأول مرّة عام ١٩٨٦.

معروف أن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم يدخل في حساباته، خلال عمليّة الاختيار، انجازات اللاعب الأفريقي (هاوياً أو محترفاً) في المسابقات الأفريقية، إن كان على صعيد الأندية أو المنتخبات، وفي المسابقات غير الافريقيّة أيضاً مثل الدوري الأوروبي، والكؤوس الأوروبيّة الثلاث، وكذلك في البطولات المحليّة الأفريقيّة، والأوروبيّة، والاميركيّة، والآسيويّة.

لقد لعبت شخصيّة حجي، وتألّقه، وكذلك إسهامه في إنجاح اللعب النظيف، دوراً حاسماً في عملية الاختيار، حيث تقدّم بفارق نقطتين فقط عن أوستن أوكوشا، صانع ألعاب منتخب نيجيريا وباريس سان - جيرمان الفرنسي، بينما كان فارق النقاط كبيراً جداً بين حجي، وبين اللاعبين الثمانية الآخرين الذي ضمّتهم اللائحة العشرية.

ألمع نجم عربي في المونديال

كان حجي عاش قبل فترة وجيزة من بدء المونديال على وقع فرحتين، الأولى، أنه شفي من الإصابة في إصبع قدمه التي مني بها في آخر مباراة له في الدوري الاسباني مع لاكورونيا ضدّ سبورتنغ خيخون، والفرحة الثانية، أنه شارك في المونديال الثاني على التوالي، بعد مونديال الولايات المتحدة، والذي لم يبرز فيه بشكل فاعل، بسبب قلّة خبرته الدوليّة في ذلك الحين.

إلاّ أن أجمل فرحة عاشها حجي، هي عندما سجّل هدف السبق ضد النروج، وكان هدفه الوحيد في المونديال الفرنسي، لكنه كان الهدف الأغلى في حياته، خصوصاً بعد تصنيفه من ضمن أجمل خمسة أهداف سجّلت في الدور الأول، وكان أبطالها، بالإضافة إليه، كلاً من أوليسيه النيجيري وكلينسمان الألماني وسكولز الانكليزي وإيلي الروماني.

لفت حجي الأنظار إليه، بصفته نجم المنتخب المغربي بلا منازع، وكذلك نجم اللاعبين العرب المشاركين في المونديال، وكان اسمه الوحيد بين اللاعبين العرب الذي أدرج في العديد من الاستفتاءات لاختيار أفضل اللاعبين، وهذا ليس كثيراً على حجي، المتكامل من النواحي الفنيّة والبدنيّة، فهو مراوغ جيّد وسريع، يتقن تماماً تبديل المراكز.

لقد نال حجي حيّزاً كبيراً من اهتمامات الجماهير، حيث شغلها بحركته الدؤوبة في الجناحين تارة، وفي الوسط تارة أخرى، كما لم يبخل في الأمور الدفاعيّة.

وبدءاً من المباراة الأولى ضدّ النروج، ظهرت خطورة حجي الذي استعمل مهاراته الفردية الرائعة، عندما راوغ الظهير الأيمن مموّهاً، وسدّد بقوّة في الزاوية النروجيّة السفلى، فكان هدف التقدّم للمغرب في مباراة انتهت بالتعادل (٢/٢).

وفي المباراة الثانية ضدّ البرازيل التي خسر فيها المغرب (صفر/٣)، لم يكن حجي ضيفاً على المباراة، بل قام بواجبه على أكمل وجه، وهدّد مرمى تافاريل أكثر من مرّة، أبرزها في الدقيقة ٧١، عندما راوغ مدافعين برازيليين، وانفرد وسدّد فوق المرمى.

وتأتي المباراة الثالثة في الدور الأول ضدّ اسكوتلندا، لكي تكشف مدى مهارة حجي، الذي وإن لم يسهم شخصياً في أي من الأهداف الثلاثة التي دكّ بها المغاربة الشباك الاسكوتلندية، إلاّ أن حجي كان بدون أدنى ريب نجماً، فتلاعب بالدفاع الاسكوتلندي كما يحلو له، فاتحاً المساحات أمام زميله صلاح الدين بصير نجم المباراة بلا منازع، والذي سجّل الهدفين الأول والثالث، كما كان حجي معيناً لزميله عبد الجليل حدا (كماتشو) الذي سجّل الهدف الثاني، وكان يمكن لحجي التألّق أكثر لو قدّر للمغرب الاستمرار، إلاّ أن خروجه، نتيجة المباراة المشكوك فيها بين البرازيل والنروج والتي خسرت فيها الأولى أمام الثانية (٢/١)، حرمت الملايين من إمكانيّة مشاهدة ولادة نجم عالمي جديد.

لقد كان خروج المغرب من الدور الأول مشرفاً، وحظي لاعبوه بالاحترام والتقدير للمستوى الرفيع الذي قدّموه في المباريات الثلاث، وكان في مقدّمهم حجي الذي استحق أن يكون اللاعب العربي الأغلى، إذ نجح في اقناع المسؤولين في الأندية العالمية الكبيرة بأنه من نسيج النجوم العالميين، وهذا ما دفع ليفربول الانكليزي العريق لكي يدفع فيه ١٥ مليون دولار، وهو أعلى سعر يقدّم إلى لاعب عربي، والسعر الأفريقي الثاني بعد الليبيري جورج ويّاه.

حجي سجّل هدفه الوحيد في المونديال الفرنسي في مرمى النروج

حجي والاسكوتلندي ماكنمارا في الدور الأول لمونديال ٩٨

من فرنسا إلى البرتغال فاسبانيا

كانت بداية حجي في فريق نانسي أحد الأندية الفرنسية للفئة الثالثة لأن عائلته هاجرت إلى «اللورين» عندما كان في الثالثة عشرة من عمره، وكان من الطبيعي أن ينخرط كمبتدئ في صفوف نادي المدينة التي حضنته، فتطوّر، وتمكّن من تسجيل ١٢ هدفاً في الموسم الأول.

خاض حجي أول مباراة في الفئة الثانية ضدّ مارتيغ وسجّل هدفاً، ثم أتبعه بآخر بعد شهر ضدّ أجاكسيو، فاكتسب بذلك ثقة المشرف عليه أوليفييه روبيه، وقد أنهى الموسم برصيد ستة أهداف.

ظلّ حجي وفياً إلى النادي الذي حضنه، وأوكل إلى إدارته قضيّة مستقبله، فبادلته الإدارة بالمثل عندما سمحت له بالانتقال إلى سبورتنغ لشبونة البرتغالي حيث وقّع كمحترف عام ١٩٩٤ فشارك هناك بالبطولات الأوروبيّة الكبيرة، بالتعاون مع لاعبين ◄

يين من بلغاريا والبرتغال مثل يوردانوف، وأوكيانو.

لم يدم شهر عسل حجي طويلاً مع سبورتنغ، الذي كان ىؤولوه، يبدّلون فيها مدربيهم بنفس السرعة التي يبدّلون ها قمصانهم، فلم تعجب هذه الأجواء النجم المغربي، تغلاً بنداً في الاتفاق ينصّ على أنه في حال تقدّم نادٍ آخر دفع القيمة التي دفعها النادي البرتغالي للتعاقد مع جي، فإن الأول يصبح مجبراً على الاستغناء عنه، إلاّ أن ادي البرتغالي تنكّر لهذا الأمر، فرفض عرضاً من ورونيا الاسباني، عندها وجد حجي بأنه أصبح حراً من تباطه بسبورتنغ، فبدأ يتدرّب تارة مع ناديه الاسباني، وراً مع زملائه القدامى في نانسي، إلا أن سبورتنغ رضخ يراً للأمر الواقع، فاستغنى عنه، فزال بذلك كابوس عن در حجي، الذي تحقّق حلمه أخيراً بالالتحاق بزميليه ير ونايبت في لاكورونيا.

المونديال الثاني على التوالي

وبحكم حمله للجنسيتين المغربيّة والفرنسيّة، استدعاه ون دومينيك للدفاع عن ألوان فرنسا ضدّ منتخب رائيل دون ٢١ عاماً، لكن حجي رفض هذا العرض، ضلاً تلبية الدعوة المقدّمة من عبدالله بليندا مدرّب منتخب غرب، والتي دعاه فيها للالتحاق بزملائه في المباراة صرية ضدّ زامبيا وذلك على تصفيات مونديال الولايات حدة ١٩٩٤.

بعد خطوة زامبيا، سافر حجي إلى الولايات المتحدة، دّم هناك كل ما في جعبته، حيث برز بشكل لافت أمام لندا، الأمر الذي جعل مركزه ثابتاً في المنتخب.

وتأتي بطولة كأس الأمم الأفريقيّة في بوركينا فاسو، لتؤكّد رفعة مستوى حجي الذي سجّل هدفاً رائعاً ضدّ مصر بطلة الدورة العتيدة، لكن بالرغم من ذلك، فقد خرج المغرب من البطولة، وتعرّض المنتخب حينها إلى موجة عارمة من الانتقادات.

بعد كبوة بوركينا فاسو، بادر هنري ميشال إلى إجراء تبديلات واسعة في صفوف المنتخب، لكنه ظلّ متمسكاً بالنجم حجي، فأسهم الأخير بفاعلية في تأهل فريقه إلى نهائيات فرنسا.

ويقول حجي: «لم أكن أحلم بالمشاركة في ثاني مونديال على التوالي خصوصاً وأني كنت تعرّضت لإصابة في المباراة الأخيرة في الدوري الاسباني، لكن بفضل تشجيع هنري ميشال، تمكنت من اجتياز هذه المحنة».



البطاقة

العمر: مواليد ١٩٧١/١١/١٦ في ايفران (المغرب).

الحالة الاجتماعية: متأهل وأب لطفلين.

المركز: وسط مهاجم.

أنديته: نانسي (فرنسا) سبورتنغ لشبونة (البرتغال). ديبورتيفو لاكورونيا (اسبانيا).

مبارياته الدولية: ٤٦.

مشاركاته: نهائيات كأس العالم في ١٩٩٤ و١٩٩٨، ونهائيات كأس أفريقيا للأمم في ١٩٩٨.

العشرة الأفضل في أفريقيا

١ - مصطفى حجي (المغرب)، ديبورتيفو لاكورونيا (اسبانيا)، ٧٢ نقطة.

٢ - أوستن أوكوشا (نيجيريا)، باريس سان - جيرمان (فرنسا)، ٧٤ نقطة.

٣ - هنداي أوليسيه (نيجيريا)، أياكس (هولندا)، ٥٨ نقطة.

٤ - حسام حسن (مصر)، الأهلي (مصر)، ٣٤ نقطة.

٥ - بينيدكت مكارثي (جنوب أفريقيا)، أياكس (هولندا)، ٢٤ نقطة.

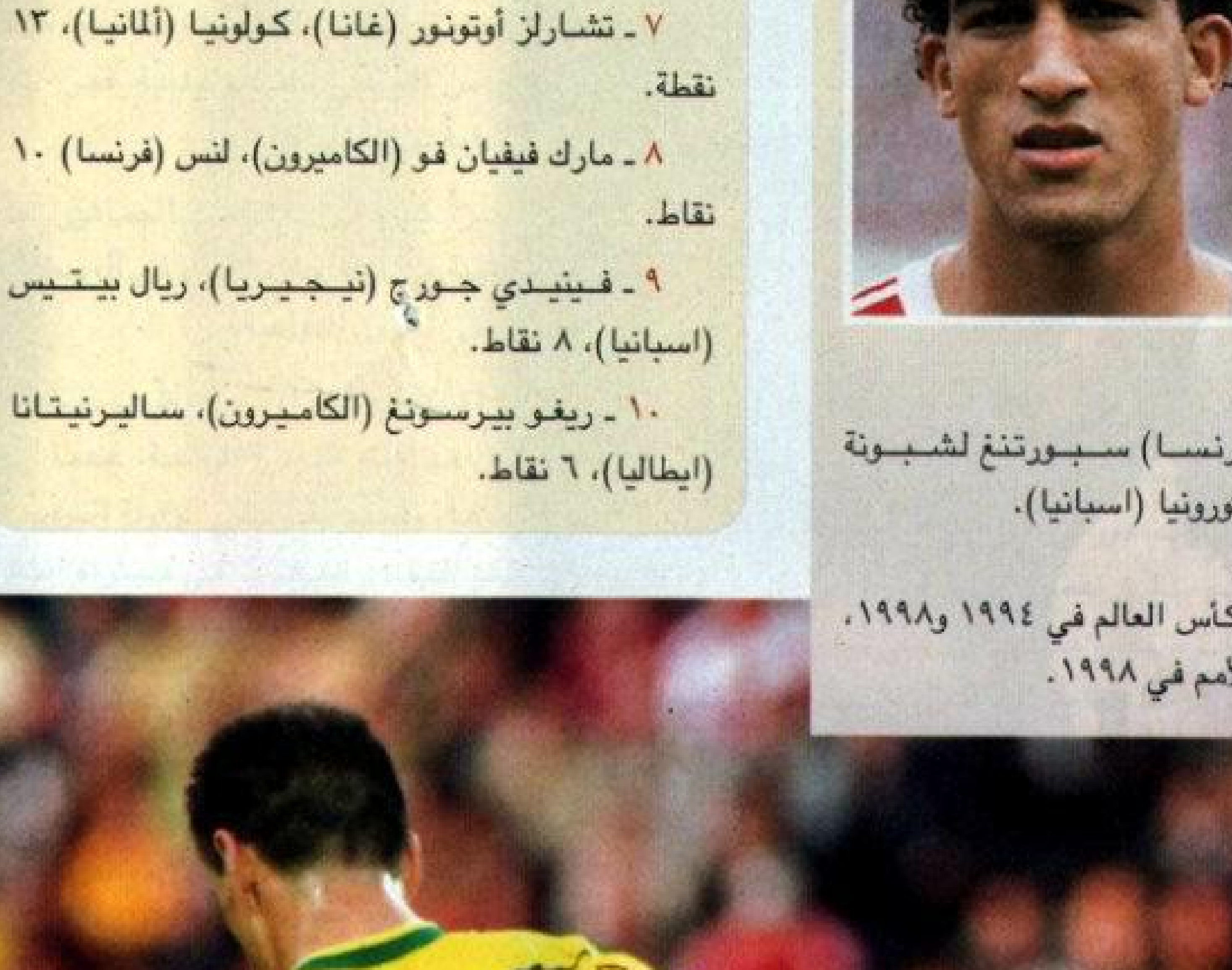
٦ - غويل تيهيرسون (ساحل العاج)، أسيك (أبيدجان)، ١٦ نقطة.

٧ - تشارلز أوتونور (غانا)، كولونيا (ألمانيا)، ١٣ نقطة.

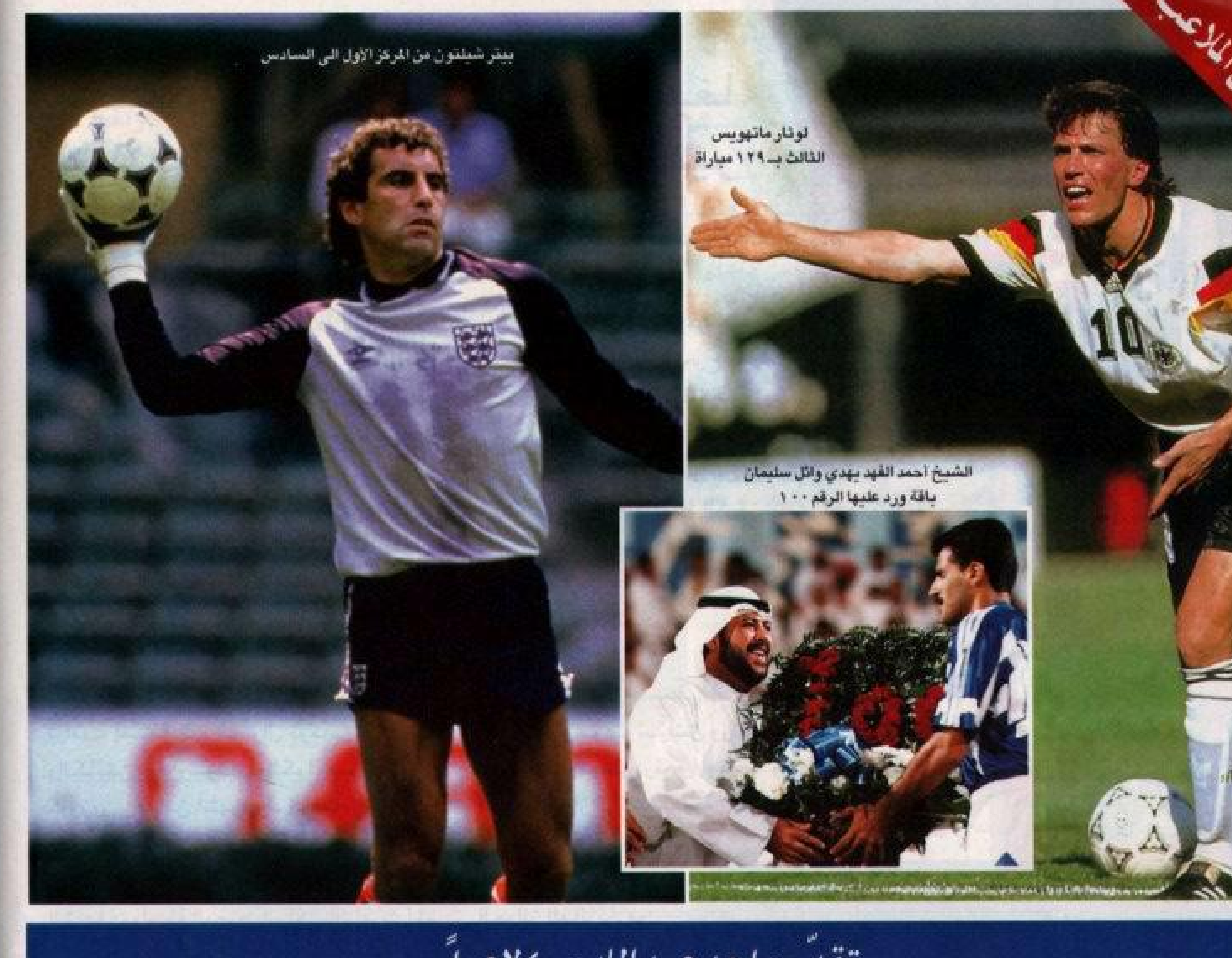
٨ - مارك فيفيان فو (الكاميرون)، لنس (فرنسا) ١٠ نقاط.

٩ - فينيدي جورج (نيجيريا)، ريال بيتيس (اسبانيا)، ٨ نقاط.

١٠ - ريغو بيرسونغ (الكاميرون)، ساليرنيتانا (ايطاليا)، ٦ نقاط.



حجي بين دونغا وليوناردو في لقاء المغرب والبرازيل بمونديال فرنسا



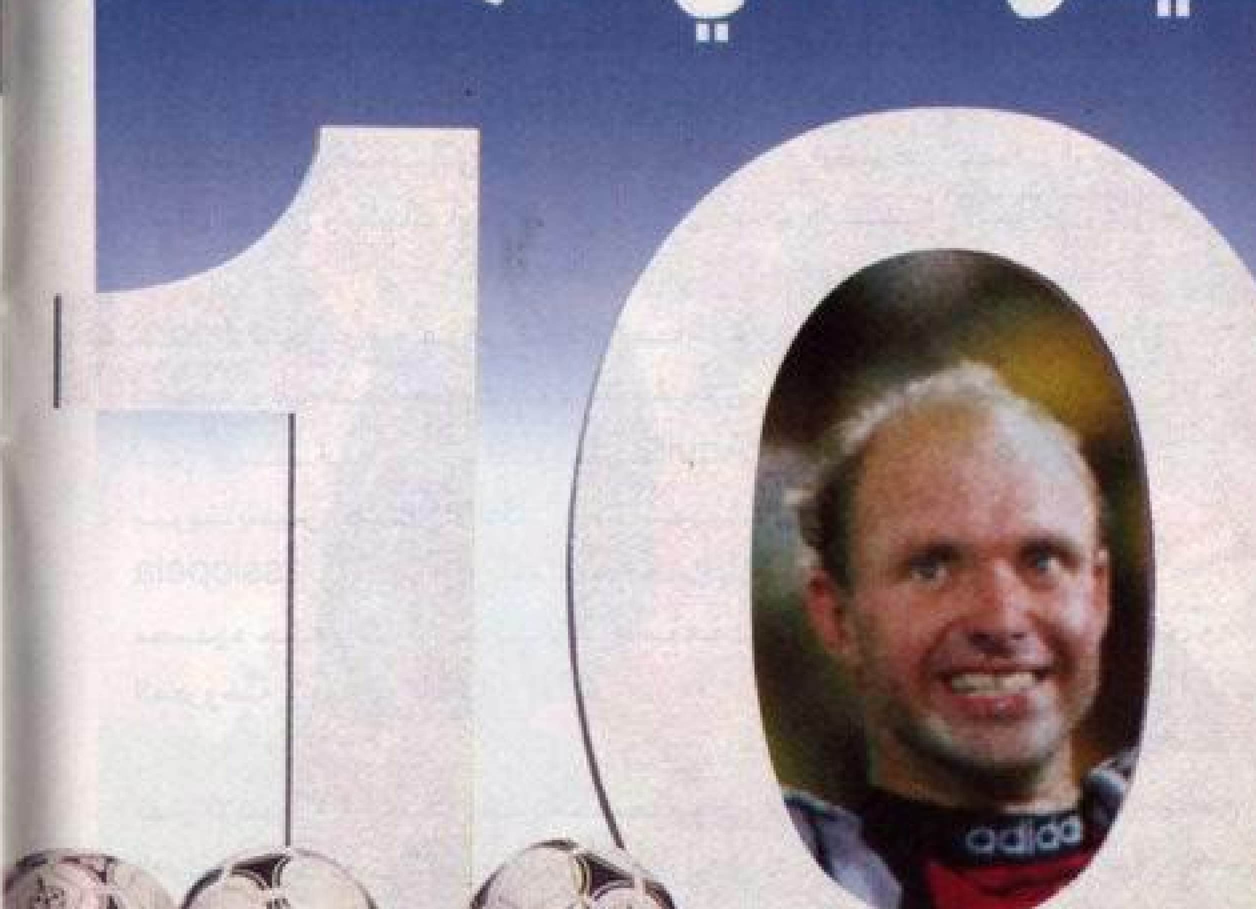
بيتر شيلتون من المركز الاول الى السادس

لوثار ماتهويس الثالث بـ ١٢٩ مباراة

الشيخ احمد الفهد يهدي وائل سليمان باقة ورد عليها الرقم ١٠٠

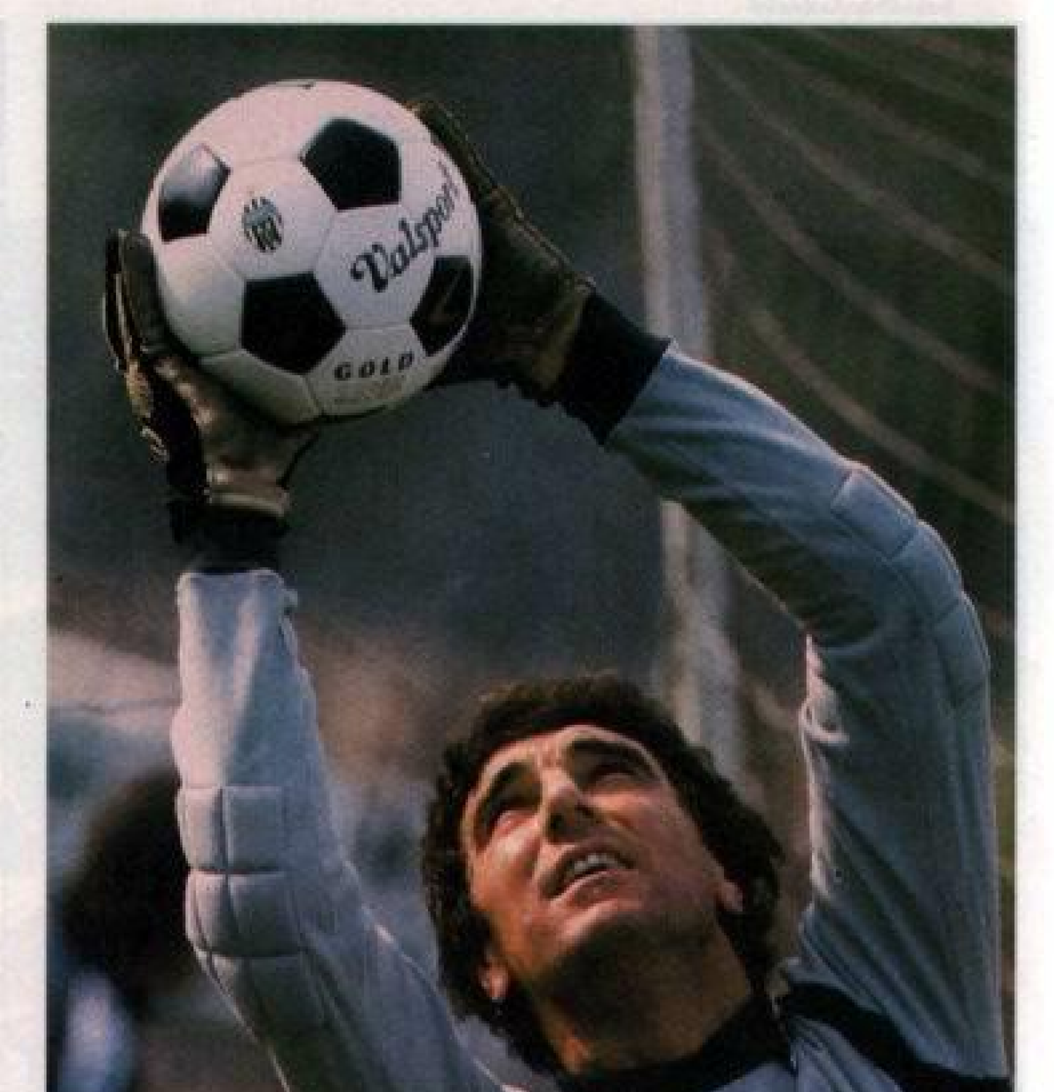
تقدّم ماجد عبدالله و ٤٠ لاعباً

رافيللي رئيس نادي المائة



السويدي توماس رافيللي

السعودي ماجد عبدالله



دينوزوف (١١٢ مباراة)

وقع الاتحاد الدولي لكرة القدم في لبس أكثر من مرة في عملية تحديد اللاعب الأكثر تمثيلاً لبلاده في المباريات الدولية الرسمية، فبعدما كان توج الحارس الانكليزي بيتر شيلتون على رأس «لاعبي نادي المائة»، وهو مـا يطلق على اللاعـبين الذين وصلت مشاركاتهم الدولية الرسمية الى المائة مباراة وما فوق، تبيّن للجنة الإحصاءات ان اللاعب السعودي ماجد عبدالله هو الأحق بلقب عميد لاعبي العالم، ذلك أنّه خاض ١٤٧ مباراة دولية رسمية في مقابل ١٢٥ لشيلتون، وأن مباريات عدة لم تحتسب لماجد خطأ، لأن اسمه كان يرد مختلفاً في بعض الأحيان، فلم تحتسب المباريات التي كانت تقرن باسم «ماجد أحمد محمد».

غـيـر أن «الفيفا» عاد، ونصّب لاعـبـاً جـديداً هو الحارس السويدي توماس رافيللي الذي بلغ رصيده ١٤٣ مباراة، بحجة أن اللاعب السعودي لعب، ضمن المباريات الـ ١٤٧، خمس مباريات ودية (ثلاثة أمام كوريا الجنوبية واثنتين أمام ايرلندا) وقد حذفت هذه المباريات لأن «الفيفا» لا يحتسب إلا المباريات الرسمية، وبذلك يصبح رصيد ماجد عبدالله وفق الحسبة الجديدة ١٤٢ مباراة، أي انه تراجع الى المركز الثاني خلف الحارس السويدي.

وكـان نادي النصر السعودي أقام احتفالاً تكريمياً للاعبه بهذه المناسبة في العام ١٩٩٥، وقدّم له شجرة مذهّبة من ١٤٧ غصناً ترمز الى أهدافه الدولية، علماً أن ماجد خاض أول مباراة دولية في العام ١٩٧٨ ضد كوريا الجنوبية، وقد شارك في مونديال الولايات المتحدة، فلعب شوطاً واحداً في المباراة ضد بلجيكا التي انتهت لمصلحة السعودية (١ ـ صفر) واختير كأفضل لاعب أسيوي ثلاث مرات، وفاز مرتين بجائزة «الحذاء الذهبي» التي تقدمها «الوطن الرياضي» (في الموسمين ٨٠ ـ ٨١ و٨٨ ـ ٨٩).

وكانت له اليد الطولى في وصول منتخب السعودية مرّتين الى نهائي كأس الأمم الأسيوية (عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨). ووصل مع المنتخب الأولمبي السعودي الى نهائي دورة لوس أنجلوس الأولمبية ١٩٨٤. وأحرز مع فريقه النصر السعودي بطولة الدوري وكأس خادم الحرمين الشريفين مرات عدة. وكذلك توج هدافاً لدوري بلاده مرات عدة، وكان بمقدوره زيادة رصيده من المباريات الرسمية، وتحقيق المزيد من الإنجازات، إلاّ أن الإصابة حرمته من متابعة الطريق.

وتثير حسابات «الفيفا» الجدل الكثير عند الاتحادات الأهلية لكرة القدم وخاصة في القارة الأسيوية، ففي حين يحسب الاتحاد الدولي للاعب الكوري كوا ١١٣ مباراة، فإن الاتحاد الأسيوي يحسب للاعب نفسه ١٠٢ مباراتين. وبموجب الحسابات الجديدة أيضاً، انخفض عدد مباريات تافاريل (حارس مرمى البرازيل) من ١١٣ مباراة الى ١٠٣، وداجيلما حارس مرمى سانتوس من ١٠٢ الى ٩٨.

رافيللي فوق ارتفاع ٢،٦م

أما المتربّع على القمة رافيللي فقد تميزت مسيرته، إذ تمكن وهو في سن التاسعة من أن يقفز فوق ارتفاع ١،٨٥م، وظن الكثيرون انه سيتفرغ لألعاب القوى، ولكن غانر لورداك مدرب أوسترز أقنعه بأن يتفرغ لكرة القدم وهذا ما حدث.

وفي سن السابعة عشرة بدأ رافيللي مع أوسترز من دون أن يتخلى عن ممارسة ألعاب القوى، وتمكن وهو في سن الثامنة عشرة أن يقفز عن ارتفاع ٢،٦ مترين، وبرغم هذا فقد اختار في النهاية رياضة كرة القدم.

بدأ رافيللي مسيرته مع المنتخب وهو في سن الحادية والعشرين ضد فنلندا. وانتقل في العام ١٩٨٨ الى فريق غوتبرغ ليلعب مع شقيقه التوأم اندرياس الذي يكبره بثلاثين دقيقة، وأطلق عليه لقب «المهرج» بسبب تصرفاته المثيرة للضحك في الملعب، ولكنه كان يثابر على تحقيق النتائج المذهلة.

ويتوقع كثير من النقاد أن يصمد رافيللي طويلاً على رأس لائحة «نادي المائة»، إذ لا يوجد في الأفق حتى الآن من يقدر على منافسته، حتى الألماني لوثار ماتهويس لعب ١٢٩ مباراة ثم اعتزل، ولا يمكن للأميركي باليوا (١٢٧ مباراة) ولا الياباني إيهارا (١١٨ مباراة) من مجاراته. وربما استطاع الإيطالي باولو مالديني (٩٢ مباراة) من بلوغ رقم مواطنه ◄

الحارس السويدي توماس رافيللي (١٤٣ مباراة)

باولو مالديني اقترب من نادي المائة (٩٢ مباراة)

دينوزوف، الذي جمع في جعبته ١١٢ مباراة دولية، وكانت البداية في ٢٠ نيسان (ابريل) ١٩٦٨ في المباراة بين إيطاليا وبلغاريا (٢ - صفر). وكان الوداع لدى بلوغه سن الـ ٤١ في يوم ٢٩ آيار (مايو) ١٩٨٣ في المباراة بين إيطاليا وسويسرا والتي انتهت بنتيجة (٢ - صفر).

على أبواب نادي المائة

ويبلغ عدد اللاعبين في نادي المائة الآن ٤٢ لاعباً. ومن اللاعبين الذين يقتربون من دخول النادي كل من: أوسكار رودجيري (الأرجنتين) ٩٨ مباراة، باولو مالديني (إيطاليا) ٩٢، بول وايد (اوستراليا) ٨٤، طوني بولستر (النمسا) ٩٤ مباراة، يان كولنز (بلجيكا) ٩٦، خوسيه ميلتون ملغار سوروكو (بوليفيا) ٨٩، ليونيل سانشير (تشيلي) ٨٥، مانويل أموروس (فرنسا) ٨٢، نيفيل ساوثهول (الويلز) ٩٢، غودين برغسون (ايسلندا) ٧٧، بول ماكغرات (ايرلندا) ٨٣، دراغان دزايتش (يوغوسلافيا) ٨٥، كارمل بوزوتيل (مالطا) ٩٢، رود كرول (هولندا) ٨٣، روبرتو فرنانديز (الباراغواي) ٧٨، جوان بنتو (البرتغال) ٦٩ ورودولفو رودريغز (الأوروغواي) ٧٣.

اندوني زوبيزاريتا (١٢٦ مباراة)

المائويون الـ ٤٢

الاسم	المباريات الدولية	الحقبة الزمنية
١ - توماس رافيللي (السويد)	١٤٣	٨١ - ٩٧
٢ - ماجد عبدالله (السعودية)	١٤٢	٧٨ - ٩٥
٣ - لوثار ماتهويس (المانيا)	١٢٩	٨٠ - ٩٨
٤ - مارسيلو باليوا (الولايات التحدة)	١٢٧	٨٨ - ٩٨
٥ - أندوني زوبيزاريتا (إسبانيا)	١٢٦	٨٥ - ٩٨
٦ - بيتر شيلتون (انكلترا)	١٢٥	٧٠ - ٩٠
٧ - بات جيننغز (إيرلندا الشمالية)	١١٩	٦٤ - ٨٦
٨ - مازامي إيهارا (اليابان)	١١٨	٨٨ - ٩٨
٩ - هاينتز هرمان (سويسرا)	١١٧	٧٨ - ٩١
١٠ - جورجي هاجي (رومانيا)	١١٥	٨٣ - ٩٨
١١ - بيورن نوركفيست (السويد)	١١٥	٦٣ - ٧٨
١٢ - بول كاليدجواي (الولايات المحدة)	١١٤	٨٤ - ٩٧
١٣ - أوليغ بلوخين (روسيا)	١١٢	٧٢ - ٨٨
١٤ - آلان جيجر (سويسرا)	١١٢	٨٠ - ٩٦
١٥ - كلاوديو سواريز (المكسيك)	١١٢	٨٢ - ٩٨
١٦ - دينوزوف (إيطاليا)	١١٢	٦٨ - ٨٣
١٧ - كارلوس فالديراما (كولومبيا)	١١١	٨٥ - ٩٨
١٨ - كوبي جونز (الولايات المتحدة)	١١٠	٩٢ - ٩٨
١٩ - وائل سليمان (الكويت)	١٠٩	- - ٩٧
٢٠ - لادوسلاو بولوني (رومانيا)	١٠٨	٧٥ - ٨٨
٢١ - يورغن كلينسمان (المانيا)	١٠٨	٨٧ - ٩٨
٢٢ - بوبي مور (انكلترا)	١٠٨	٦٢ - ٧٣
٢٣ - بيتر - شمايكل (الدانمرك)	١٠٧	٨٧ - ٩٨
٢٤ - بوبي تشارلتون (إنكلترا)	١٠٦	٥٨ - ٧٠
٢٥ - هكتور شومبيتاز (بيرو)	١٠٦	٦٥ - ٨١
٢٦ - يورغن كوهلر (ألمانيا)	١٠٥	٨٦ - ٩٨
٢٧ - بيلي رايت (إنكلترا)	١٠٥	٤٦ - ٥٩
٢٨ - مايكل لاودروب (الدانمرك)	١٠٤	٨٢ - ٩٨
٢٩ - ثوربرن سفنسون (النروج)	١٠٤	٤٧ - ٦٢
٣٠ - فرانتز بكنباور (ألمانيا)	١٠٣	٦٥ - ٧٧
٣١ - كلاوديو تافاريل (البرازيل)	١٠٣	٨٨ - ٩٨
٣٢ - سون هوشوا (كوريا الجنوبية)	١٠٢	٨٠ - ٩١
٣٣ - كيني دالغليش (اسكوتلندا)	١٠٢	٧١ - ٨٦
٣٤ - بوريسلاف فيهايلوف (بلغاريا)	١٠٢	٨٣ - ٩٨
٣٥ - مورتن - أولسن (الدانمرك)	١٠٢	٧٠ - ٨٩
٣٦ - جواكيم سترايش (ألمانيا الشرقية)	١٠٢	٦٩ - ٨٤
٣٧ - تريك ويناالدا (الولايات المتحدة)	١٠٢	٩٠ - ٩٨
٣٨ - ليونيل دي خيسوس الفاريز (كولومبيا)	١٠٠	٨٥ - ٩٧
٣٩ - جوزف بوزيك (هنغاريا)	١٠٠	٤٧ - ٦٢
٤٠ - غرزيغوري لاتو (بولونيا)	١٠٠	٧١ - ٨٤
٤١ - هانز يورغن دورنر (المانيا الشرقية)	١٠٠	٨١ - ٨٥
٤٢ - هاري هيلم (فنلندا)	١٠٠	٨١ - ٨٦

الصور: (AP)

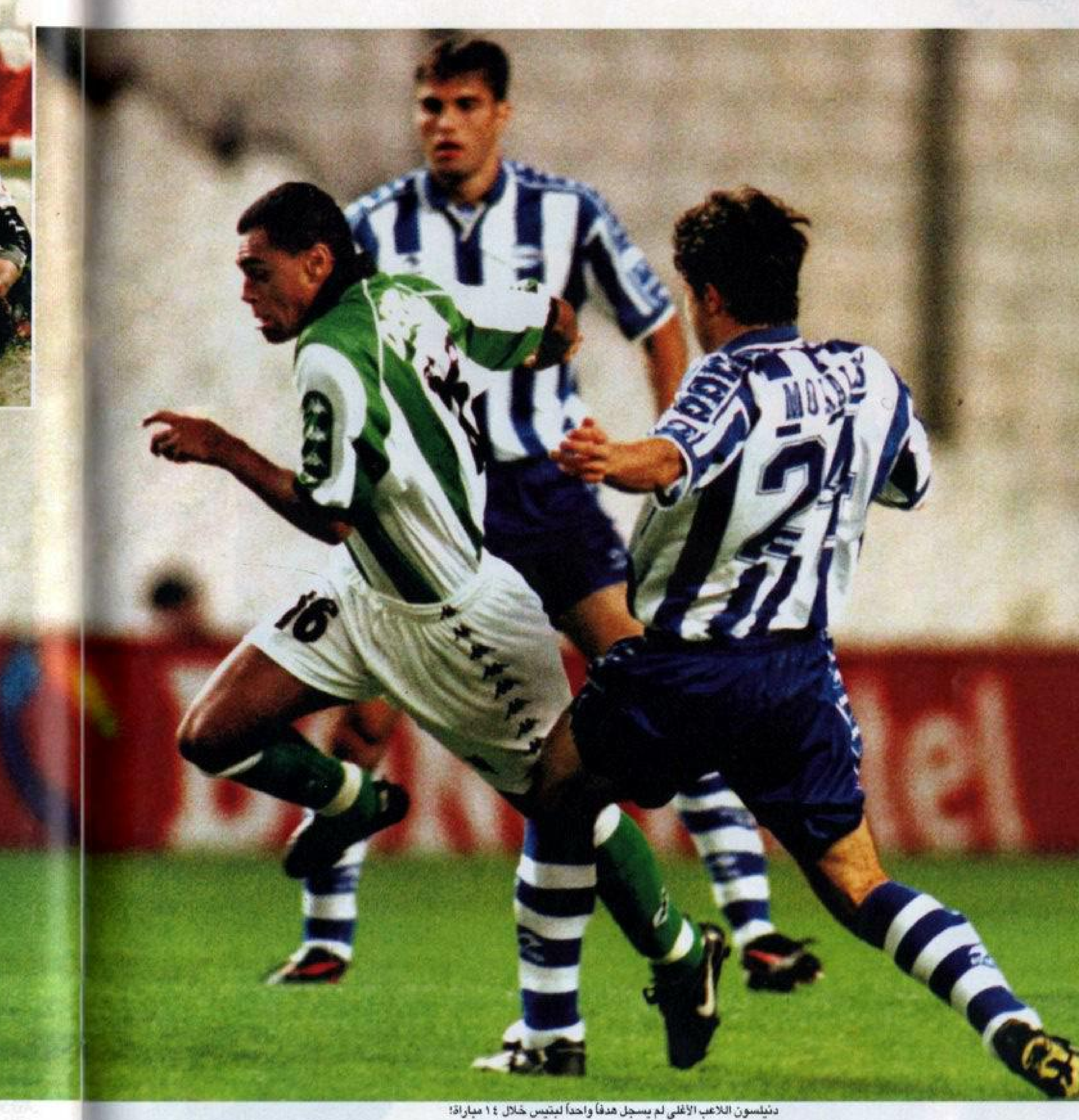
٨٦ من ١٨٥ أجنبيا
اداؤهم أقل من الوسط!

ريال مدريد وبرشلونة:
الهجوم أفضل وسيلة... للتراجع

ريفالدو لاعب برشلونة يتخطى انتينيو ماتا
لاعب تينيريفي على مرأى من دانيال غونزاليس



كلارنس سيدورف لاعب ريال مدريد
يقفز فوق جرمان فيلا لاعب اسبانيول



دنيلسون اللاعب الأغلى لم يسجل هدفاً واحداً لبتيس خلال ١٤ مباراة!

اعداد كمال حنا وأمية حماد

أكّدت الدراسات والاحصائيات ان زيادة الكميّة في عدد اللاعبين الأجانب في الدوري الاسباني، والذين بلغت نسبتهم الـ ٤٠ في المئة من عدد اللاعبين في الفرق الـ ٢٠، في مقابل ١٧ في المئة في موسم ١٩٩٤ - ١٩٩٥، واكبتها ظاهرة مردودهم المحدود، وأكّدت أيضاً ان نوعية النجوم الذين تمّ استقدامهم لا يقارنون بنوعيّة النجوم السابقين عموماً. أمثال اليوغوسلافي بريدراغ ميهايتوفيتش والبرازيليين ريفالدو، وروماريو، رونالدو وجونينيو، والايطالي كريستيان فييري وسواهم. ومن المستغرب ألا يستطيع قطبا الكرة الاسبانية ريال مدريد وبرشلونة فرض هيمنتهما الصريحة على صراع المقدمة في البطولة حتى المرحلة الـ ١٤، في ظل احتفاظهما بغالبية نجومهما البارزين هذا الموسم. واحتلّ ريال مدريد المركز السادس، بينما تراجع برشلونة إلى المركز العاشر، وتركا صراع المقدمة للرباعي المؤلّف من فرق مايوركا، سلتا فيغو، ديبورتيفو لاكورونيا وفالنسيا، وهي الغائبة عن ساحة التنافس القوي منذ أعوام عدة، والتي شهدت صفوفها تبديلات جذريّة هذا الموسم.

رجاءً اطردوهم

وبالتطرق إلى الدراسات والاحصائيات عن اللاعبين الأجانب، أظهرت احداها والتي أجرتها مجلة «دون بالون» الاسبانية المتخصّصة، ان ٨٦ من ١٨٥ لاعباً قدّموا أداءً أقل من الوسط، لذا لم يدخل غالبيتهم في التشكيلات الأساسيّة لفرقهم مما جعل المحرّر يتساءل: «ما الفائدة في التعاقد مع كل هؤلاء؟»، علماً أن مسؤولي الفرق برّروا شراءهم هؤلاء اللاعبين، بأن ثمنهم أقل من ثمن اللاعبين الاسبان.

دانى غارسيا لاعب مايوركا معرقلاً من قبل لاعبي أتلتيكو بلباو كارلوس غارسيا وفيليب غورينديز

ولم يتوانَ محرّر آخر في المجلة عينها عن الدعوة إلى طرد الأجانب بقوله «رجاءً اطردوهم» لإبعاد «طغيان» النكهة غير الاسبانيّة على الدوري الاسباني، حيث أن خمسة فرق فاق عدد اللاعبين الأجانب فيها عدد اللاعبين الاسبان هي: برشلونة سلتا فيغو، ديبورتيفو لاكورونيا، سلمنقة وفالنسيا، فيما ضمّ فريق ديبورتيفو لاكورونيا أقل عدد من الاسبان بين الفرق، هو ثمانية لاعبين، وتبعه برشلونة بعشرة لاعبين.

ورأى آخرون أن التخمة في عدد الأجانب غير ضروريّة في اسبانيا، لذا اعتمدوا الشعار: «نعم للأجانب لكن لمن؟». وردّد هذا التساؤل رئيس الاتحاد الاسباني موفيلا حين قال: «أي لاعب أجنبي نريد؟ من كان مثل روبرتو كارلوس».

يذكر ان المساعي التي بذلها الاتحاد للحدّ من عدد الأجانب فشلت كلها حتى الآن، إذ إن الأندية رفضت هذا الأمر. وفي هذا الإطار طالبت وزارة الثقافة «باعتبار رياضة كرة القدم مسألة وطنيّة، ووضع قانون بالاتفاق مع اتحاد الكرة في إسبانيا لتخفيض عدد الأجانب في الدوري الاسباني بدءاً من سنة ٢٠٠٠». لكن اتحاد الكرة عارض هذا المشروع، واقترح تنظيم لقاءات عدّة بين جميع الأطراف للوصول إلى حلّ.

وعموماً إذا تمّ الاتفاق، فهو لن يؤثر إلاّ على الأجانب من خارج أوروبا، لأن الاتحاد الأوروبي لا يعتبر المواطنين الأوروبيين أجانب. ونذكّر بالمناسبة الحكم الذي صدر بعد قضية بوسمان، والذي سمح لكل فريق بالتعاقد مع ستة لاعبين أجانب كحدّ أقصى، على ألا يتجاوز عدد الأجانب في كل مباراة ثلاثة.

رئيس الاتحاد الاسباني موفيلا اختصر الأمر بالقول: «المهم هو تأمين التوازن وابراز قيمة لاعبينا واعتماد الدقّة في اختيار الأجانب».

هشاشة الدفاع كسرت هيبة فان غال

ومما لا شك فيه أن هزائم ريال مدريد الأولى على أرضه منذ ٥٠ عاماً أمام سلتا فيغو ١/٢ في المرحلة العاشرة، وبرشلونة أمام مايوركا في المرحلة الـ ١١ صفر/١، وأمام فيلاريال الصاعد حديثاً إلى الدرجة الأولى وصاحب المركز الـ ١٢ في الترتيب ١/٣ في المرحلة الـ ١٤، أكّدت أن موضع الخلل هو في الفريقين عينهما وتجسد في اعتماد ادائهما المبالغ على الهجوم على حساب الدفاع.

وكانت مجلة «دون بالون» دقّت ناقوس الخطر في بداية الموسم حين ضمّنت احدى مقالاتها العنوان المعبّر: «لكن من يدافع؟»، لأنّ اهمال خط الدفاع يجعله هشاً.

بالنسبة لبرشلونة اعتبرت هشاشة الدفاع مشكلة منذ عدّة مواسم، لأن الأسلوب الذي طبّقه المدرب الهولندي لويس فان غال لم يختلف كثيراً عن الأسلوب الذي اعتمده مواطنه يوهان كرويف، بالرغم من الانتقادات التي لم توفّر المدرب فان غال بالنسبة لخط الدفاع.

وعلى رغم حرص فان غال على تقوية خطوطه الخلفيّة، فإنّ التطبيق اختلف عن التخطيط، مما دفع بفان غال الى التبديل في أول ستة أسابيع بين الهولندي مايكل رايتزيغر والأرجنتيني فورسيو بيلليغرينو ولويس انريكه وسيرغي بارخوان، مع العلم انه اضطرّ أحياناً إلى الاستغناء عن بيلليغرينو بسبب التزامات الأخير.

وكمنت المشكلة الكبرى في الدفاع في التمركز السيئ بين الأجنحة ومنتصف منطقة الجزاء عندما يستعيد الفريق الكرة، لأنّ الظهيرين رايتزيغر وسيرغي لم يملكا السرعة الكافية.

ويمكن القول ان فان غال تسبّب في غرق بعض لاعبيه لأنه وضعهم في مراكز لا تتلاءم مع مزاياهم. في سبيل تطبيق خطة انتشار ٣ - ٤ - ٣، علماً انه من بين ١١ عقداً وقّعه برشلونة في الموسمين الماضيين، سبعة كانوا بطلب من المدرب الهولندي. وهو لم يمنح البرازيلي ريفالدو، على سبيل المثال لا الحصر، حرية تامّة في التحرك، ونفاه غالباً إلى الجهة اليسرى من الملعب، كما وضع لويس انريكه على الجناح الأيمن فذابت كفاءته، علماً أنه سجّل في موسمين في خط الوسط ٣٥ هدفاً. أما الهولندي فيليب كوكو الذي تميّز مع ايندهوفن في الجهة اليسرى، فوضعه فان غال في وسط الملعب.

وهكذا يتبيّن أن فان غال ارتكب أخطاء فادحة لا مبرّر لها، كما ان البعض انتقده لتخليه عن لاعبين اسبان موهوبين استطاعوا البروز مع فرقهم خارج اسبانيا هذا الموسم، وهم ايفان دي لابينا الذي رحل إلى لاتسيو الايطالي، وغيليرمو آمور (فيورنتينا الايطالي) ألبرت فيرير (تشلسي الانكليزي) وخوان بيزي (ريفربلايت الأرجنتيني)، إلى الأجانب الفرنسي لوران بلان (مرسيليا) والبرتغالي كوتو (لاتسيو) والروماني بيبيسكو (غلطة سراي).

وطالب الجمهور مرّات عدّة بإقالة فان غال، وعبّر عن ذلك بتلويحه بالرايات البيضاء في مباريات عدّة، واتهموه بتعطيل احتفالات الذكرى المئويّة لتأسيس النادي، إثر الخسارتين المذلتين أمام أتلتيكو مدريد وفيلاريال في المرحلتين الـ ١١ و١٢ على التوالي. ولم يتوانَ البعض عن المطالبة بعودة المدرب يوهان كرويف ودي لابينا العاجلة، بينما شبّه آخرون رئيس النادي نونيز بالديكتاتور التشيلياني اوغوستو بينوشيه بسبب تمسكه بفان غال الذي يعتبره المدرّب ذي المؤهلات المثالية للإشراف على الفريق. ولكن حملة ترحيل فان غال باءت بالفشل لأنّ النادي قرّر ابقاءه حتى نهاية العام.

ويقول بعض الخبثاء إن الحارس رود هسب هو الوحيد الذي «يلمع» مع برشلونة لأنّه الوحيد الذي لا يخضع لأسلوب المدرب تقنياً.

ما يربحه مدريد في الأمام يخسره في الخلف!

في المقابل لم يكن المدرّب الهولندي غوس هيدينك، راضياً عن دفاع فريقه ريال مدريد. وهو استاء كثيراً، على سبيل

ثال لا الحصر، من الاهداف الثلاثة التي
ت شباك فريقه أمام ريال ساراغوسا في
رحلة السادسة، حيث تمنى «ألا يرتكب
لاعبون المزيد من الحماقات».

والمؤسف ان ريال مدريد لم يعد ذلك
ريق المخيف، بعدما تمكّنت فرق عدة من
رق مرماه، ومنها اتلتيكو بلباو (هدفان)،
س اشبيلية (هدف)، راسينغ سانتاندار
دفان) الافيس (هدف)، فالنسيا (٣
اف) وريال سوسييداد (هدفان). ومن
باب الاخطاء في دفاع الفريق، النقص في
جوم لأن الظهير الأيمن الايطالي
يستيان بانوتشي، والظهير الأيسر
برازيلي روبرتو كارلوس، ولاعب الوسط
افع فرناندو هييرو، لا يفوّتون أي فرصة
نخراط في هجوم الفريق، وهكذا فإنّ ما
حه ريال مدريد في الخطوط الأماميّة
سره في الخطوط الخلفيّة.

والمثير للعجب ان الرباعي بانوتشي،
يرو، مانويل سانشيس وروبرتو كارلوس،
نقصهم التفاهم، لأنهم لعبوا جنباً إلى
ب في الأعوام الثلاثة الماضية.

وجاءت نتيجة التعادل بين برشلونة وريال
ريد (٢/٢) في المرحلة الثالثة لتؤكّد
قارب بين أسلوب لعب الفريقين
ستواهما، وظهرت نقاط قوة الفريقين
وماً في تألّق مهارات بعض لاعبيهما
ردية في المباريات، ونذكر منهم في
لونة ريفالدو، الذي يشكّل مفتاح اسلوب لعب الفريق وعقله
هم، علماً انه سجّل ستة أهداف في المراحل الـ ١٤ الأولى،
ما كان نصيب الهولندي باتريك كلويفرت، الذي قدم من
لانو الايطالي لقاء زهاء الـ ١٠ ملايين دولار، خمسة أهداف
غرار البرازيلي سوني اندرسون، علماً ان الاخير ما زال
أساسي في تشكيلة الفريق للموسم الثاني على التوالي،
أيضاً البرتغالي لويس فيغو الذي تميّز بتكيّفه مع المهمات
خصوصاً لجهة تأمين الثقل التكتيكي للمبادرات
جومية.

أمّا في ريال مدريد فبرز راوول غونزاليس الذي يسعى
و ذكرى موندياله الفرنسي المخيب في الموسم الحالي،
تبر هداف الفريق برصيد سبعة أهداف حتى المرحلة
١٤. وأيضاً ثنائي الهجوم المؤلف من البرازيلي سافيو،
ر على زعزعة أي دفاع مستفيداً من حرية التحرك الكبيرة
ي منحه إياها هيدينك وحسن مساندة روبرتو كارلوس
ول له، واليوغوسلافي بريدراغ ميهايتوفيتش، الذي نجح
ابقاء هداف كأس العالم الكرواتي دافور سوكر على مقاعد
تياطيين في غالبية المباريات. وحتّم تألّق هؤلاء امتلاك
ريق افضل خط هجوم في البطولة حتى المرحلة الـ ١٤
سيد ٢٥ هدفاً.

ولعلّ فارق النقاط الضئيل بين القطبين العريقين، وأقطاب
طولة الحاليين، يبقي احتمالات حصول تغيير قائمة. من هنا
م، على سبيل المثال لا الحصر، ترديد مدرّب فريق سلتا
و فيكتور فيرنانديز الدائم، بأنّ الحفاظ على موقع في
دمة هو الهدف الذي يتطلّع اليه فريقه تمهيداً لتكريس
ظوظ الكبيرة في مواكبة الصراع في مراحل البطولة
يرة والذي سيحدّد هوية الفائز باللقب.

باتريك كلويفرت مهاجم برشلونة وخلفه بولي سيرانو لاعب اكتسر يمادوراس.

مايوركا فرح الكرة

ويبقى الأمر المؤكّد الوحيد بعد المرحلة الـ ١٤، ان تصدّر فريق مايوركا، الذي شهدت صفوفه رحيل ٩ لاعبين واستقدام ١١ جديداً، عكس مردود أجانبه الجيد، ومن بينهم حارس المرمى الارجنتيني الدولي كارلوس روا، الذي عدّ رفيق مواطنه مدرب الفريق هيكتور كوبر في أسفاره، والذي ساهم بشكل كبير في تكريس صلابة خط الدفاع الذي اعتبر الافضل في البطولة، حيث لم تهتز شباك الفريق الا ٥ مرات في ١٤ مباراة، إلى لاعب الوسط المدافع الكاميروني لاورن، وثنائي الهجوم ذي الفاعلية الكبيرة اليوغوسلافي بوران ستانكوفيتش والارجنتيني اريبل لوبيز، ووفّر هؤلاء وسائل الدعم المثالية لجهود الثنائي الدولي المحلي المدافع مارسيلينو سييرا والمهاجم داني الذي سجّل ثلاثة أهداف.

وكان الفريق استهلّ موسمه بإحراز كأس السوبر الاسبانية على حساب برشلونة بعدما تغلّب عليه ذهاباً (١/٢) وإياباً (١/صفر)، أمّا انتصاراته البارزة في البطولة فحقّقها أمام أتلتيكو مدريد ٤/صفر في المرحلة السابعة وديبورتيفو لاكورونيا ١/صفر في المرحلة الثامنة وبرشلونة في المرحلة الـ ١١.

وحتّم ذلك التصاق صفة الفريق المفاجأة به، لذا قيل ان المدرب كوبر يقود فريقه نحو السماء، والحقيقة تقال أنّ كوبر قولب الفريق وأسّسه على قواعد عدّة هي النظام والجديّة والتوازن بحيث يدرك كلّ لاعب مركزه.

لقد اثبت كوبر انه يجيد الاستفادة إلى أقصى حد من كفاءة لاعبين اهملهم المدربون قبله، لذا لا يرتفع صوت احد في الفريق أعلى من سواه، ولا يجد أي لاعب انه أهمّ من رفاقه.

ويجد كثيرون ان ما حدث في مايوركا اعجوبة، ويمكن اختصار أسباب نجاح كوبر بما يلي: احترام التقنية، الانضباط، الحرية داخل نظام محدّد، صلابة الدفاع والحس الجماعي.

وعلّق المدافع ميغيل سولير (٣٣ عاماً) بالقول: «في ١٥ عاماً امضيتها مع الدرجة الاولى، لم أشعر انني أعيش فرح الكرة كما أعيشه هذا الموسم».

بصمات الأجانب في سلتافيغو

وحمل تألّق سلتافيغو، صاحب المركز الثاني في المرحلة الـ ١٤، بدوره بصمات أجانب كثيرين هم في الدفاع الحارس الفرنسي ريشار دوتروييل والارجنتيني فيرناندو كاسيريس واليوغوسلافي غوران دجوروفيتش، وفي الوسط البرازيلي مازينيو (٣٢ عاماً)، أفضل لاعب اجنبي في الدوري الموسم الماضي، إلى الروسيين فاليري كاربين والكسندر موستوفوي، الذين استعادا مستواهما المستقر في المباريات بخلاف الموسم الماضي، وسجّل الاخير ٤ أهداف حتى المرحلة الـ ١٤، والفرنسي كلود ماكيليلي، الذي عدّ اكتشاف الموسم الحالي بسبب تقنيته العالية، علماً انه تكيّف جيداً مع المهمات جميعها التي أوكلت إليه.

أمّا في الهجوم فحقّق الفريق الفائدة الكبيرة من استقدام البلغاري المخضرم بينيف الذي اعتبر هداف الفريق في المراحل الـ ١٤ الاولى برصيد ٥ أهداف، وهو ساهم في زيادة خبرة المهاجم المحلي الصاعد خوان سانشيز الذي تحوّل إلى ماكينة تسجيل حقيقية لفتت أنظار مدرّب منتخب اسبانيا الجديد خوسيه كاماتشو إليه، إلى المهاجم الاسرائيلي مايكل ريغوفو. وسجّل سانشيز ٥ اهداف في المراحل الـ ١٤ الأولى.

ونذكر بين المحليين الذين تسلّطت عليهم الاضواء هذا الموسم الظهير الايمن ميشال سلغادو الذي تميّز بسرعته وحسّ صنع فرص التسجيل الخطرة لزملائه على غرار البرازيلي روبرتو كارلوس في ريال مدريد.

شركة غير محدودة للموهبة في فالنسيا

وبالإنتقال إلى فالنسيا وأتلتيكو مدريد صاحبي المركزين الثالث والخامس على التوالي في المرحلة الـ ١٤، فهما دمغا عامل الاعتماد الكبير على اللاعبين الأجانب بطابع أسلوب اللعب الإيطالي. وشكّل ذلك نتيجة حتميّة للإستعانة بالمدربين الإيطاليين أريغو ساكي وكلاوديو رانييري اللذين خبرا الكرة الإيطالية فترات طويلة.

وتميّز أسلوب لعب الفريقين عموماً باعتماد الدفاع المكثّف والضغط الدائم في وسط الملعب عبر المراقبة الفردية اللصيقة. ووفّر عنصر الأمان في دفاع فالنسيا الفرنسي ألن روش والإيطالي أماديو كاربوني، وفي الوسط الثلاثي السويدي ستيفان شفارتز القادم من فيورنتينا الإيطالي، والذي عوّض رحيل الأرجنتيني أربيل أورتيغا، الذي لم يجسّد طوال الموسم الماضي حاجة رانييري الى لاعب وسط مقاتل وليس لاعب وسط خلّاق.

أما في الهجوم فشكّل الثنائي الروماني أدريان إيلي والأرجنتيني كلاوديو لوبيز، الذي احتل المركز الثاني في ترتيب

الهدافين برصيد ٧ أهداف، شركة غير محدودة للموهبة. وذكّرنا هذا الثنائي بما قاله المدرّب الأرجنتيني السابق سيز أرمينوتي: «إنّ التحالفات الصغيرة تصنع الفرق الكبيرة». والأمثلة عديدة في تاريخ كرة القدم من الثنائي دي ستيفانو - بوشكاش مع ريال مدريد الى الثنائي كرويف، سوتيل مع برشلونة...

وامتلك اللاعبان فنيّات كبيرة، وأدى الإختلاف بينهما الى تكامل أسلوب لعبهما. وفوجىء الكثيرون بهذا الإتفاق الذي أكّد أن كرة القدم تجمع لاعبين لا يمكن أن يجتمعوا في أي ظروف أخرى.

صلابة الدفاع بدون ليبيرو في أتلتيكو مدريد

أما في أتلتيكو مدريد فكرّس صلابة الدفاع، الذي إعتمد المدرّب أريغوساكي فيه تنظيماً جديداً من دون الاعتماد على ليبيرو، الأرجنتيني خوسيه شاموت القادم من لاتسيو، ميشال سيرينا القادم من فيورنتينا، والمحليان سانتي وأغويليرا، وأسلوب الضغط في خط الوسط الثنائي اليوغوسلافي زوران نيجيوس والتشيكي راديك بيبيل. ووفّر ساكي التنويع الهجومي الذي ساهم في ملء الفراغ الكامل لرحيل الإيطالي كريستيان فييري الى لاتسيو. وشكّل ركائزه البرازيلي جونينيو على رغم تخلفه عن بعض المباريات، اليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش القادم من لاتسيو، الأوروغواياني كوريا وخوسيه وكيكو.

وعاب الفريق عموماً الانتصارات القليلة خارج أرضه، علماً أنه حقّق أمام برشلونة في المرحلة الـ ١٢ أول فوز خارجي منذ زهاء الخمسة أشهر.

نايبت ركيزة أسلوب الدفاع في لاكورونيا

ولفت انضمام ديبورتيفو لاكورونيا أيضاً الى قائمة أقطاب البطولة الجدد باحتلاله المركز الرابع في المرحلة الـ ١٤، وتناسب ذلك مع التغييرات الكبيرة التي طرأت على صفوفه، حيث انضم ٧ لاعبين جدد كلفوا مبلغاً أكثر بـ ٢٤ مليون دولار عن الموسم الماضي.

ويبرز خصوصاً قائد الدفاع المغربي نور الدين نايبت الذي اعتبر ركيزة الأسلوب الدفاعي الذي أنتجه المدرّب خافيير إيروريتا، والذي اعتمد أيضاً على حارس المرمى الكاميروني جاك سونغو، الأرجنتيني غابرييل شورر، والمحليين أنريكه روميرو وأرماندو الفاريز. واعتبر هذا الخط الثاني الأكثر صلابة في البطولة برصيد ١٤ هدفاً.

أما في الهجوم فجسّد الثنائي الأرجنتيني خوسيه فلوريس والبرازيلي دجالمينا التعاون المثمر، وهما أحرزا ٦ أهداف من أصل ١٧ هدفاً حتى الآن. أما المغربي مصطفى حجي أفضل لاعب أفريقي هذه السنة، فلم يحظ، على غرار الموسم الماضي، بفرصة كاملة لإبراز قدراته، علماً أنه سجل هدفاً وحيداً أمام فريق برشلونة في المرحلة الـ ١٣.

واعتبر المركز المتقدّم خطوة أولى على طريق استعادة أمجاد فريق بداية التسعينات، الذي كاد ينتزع اللقب مرّات عدة، علماً أن الخيبة كانت كبيرة في الموسم الماضي باحتلال الفريق المركز الـ ١٢ في الترتيب.

دنيلسون لايجترح المعجزات في بتيس

وبالإنتقال الى سائر الفرق، حافظ ريال أوفييدو على موقعه في وسط قائمة الترتيب في ظل نجاح سلاح اعتماده على الهجمات المرتدة بقيادة البنامي ديلي فالديز، الذي سجّل ٦ أهداف في المراحل الـ ١٤ الأولى بينما استطاع ريال ساراغوسا الإرتقاء الى هذا الموقع بعد ثلاثة مواسم أمضاها في دائرة الصراع على الهبوط الى الدرجة الثانية وتحقّق ذلك بفضل جهود البرازيلي جاميللي واليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش، الذي قدم من استون فيلا الانكليزي. وكذلك فعل فيلاريال الصاعد حديثاً الى الدرجة الأولى، والذي تميّز بقوة مهاجميه وعلى رأسهم الروماني خورخي كرايوفانو.

في المقابل مثّل احتلال كل من أتلتيكو بلباو وريال سوسييداد مركزين في وسط القائمة، نكستين غير متوقعتين، وبدا جلياً معاناة لاعبي أتلتيكو الذين يتشكّلون فقط من الإسبان، من محاربتهم على جبهة إضافية هي كأس الأندية البطلة، علماً أنه بات الرافد الأول للمنتخب الإسباني عبر الثلاثي بيتور الكيزا وجوسيبا اتشيبريا واسماعيل أورزيز الذي تصدّر قائمة ترتيب الهدافين في المرحلة الـ ١٤ برصيد ٨ أهداف. أما سوسييداد فعانى لاعبوه من تأرجح مستواهم الفني. ويمكنّ القول أنّ الخيبة الكبيرة من الانضمام الى صراع المؤخرة حصدها بتيس اشبيلية باحتلاله المركز الـ ١٤ في المرحلة الـ ١٤، على رغم ضمه اللاعب الأغلى في العالم البرازيلي دنيلسون، الذي فشل في تسجيل هدف واحد طوال المراحل الـ ١٤. ويبدو أنّ اللاعب البرازيلي لا يجترح المعجزات، وهو لم ينجح في ملء الفراغ الذي خلفه اللاعب الكرواتي روبرت يارني الذي غادر الفريق بعد ثلاثة مواسم الى كوفنتري.

واكتملت مصاعب بتيس بإصابة فيداكوفيتش وبنجامين. أما غرق الفريق فسببه الرئيسي سياسة رئيسه دي لوبيرا الذي دفع مبالغ طائلة لشراء اللاعبين، ولكنه بدّل ثلاثة مدرّبين هذا الموسم!



روبيرتو كارلوس لاعب ريال مدريد يراقب كرة سدّدها كلاوديو لوبيز لاعب فالنسيا

□ «الوطن الرياضي» كانون ١ ـ كانون ٢ (ديسمبر ـ يناير) – ١٩٩٨ ـ ١٩٩٩

خرجت عن مناخها التقليدي بتقهقر فريق الأثرياء

بطولة الأرجنتين لذوي السحنة الهندية



لاعب أندبندنتي بابلو روتشين يتقدّم لاعب بوكا جونيورز مارتن باليرمو

بعد ست سنوات على آخر فوز له بدور الذهاب، وأحد عشر
سماً منذ تحقيقه آخر لقب في الدوري الأرجنتيني، عمّت
اصمة الأرجنتينية هيستيريا لم يسبق لها مثيل، عندما
اح شوارعها جمهور بوكا جونيورز للاحتفال بفوز فريقه
بر شعبية في الأرجنتين، بلقب الدوري، حيث تقدّم على
ب منافسيه جيمنازيا إسغريما بتسع نقاط كاملة، قبل
لتين على انتهاء مرحلة الذهاب.

الملفت في دوري هذ العام، خروج البطولة عن مناخها
تقليدي، إذ خلت الساحة تماماً أمام بوكا، بسبب تقهقر
سمه التقليدي ريفربلايت، الذي يشكل اللقاء معه عادة ذروة
رة والمتعة، لكن هذه المرّة لم يحصل ما كان متوقعاً، فلم
اسم ريفربلايت حتى بين الأسماء الخمسة الأوائل.

لم تخل الاحتفالات بتنصيب بوكا بطلاً للمرّة السابعة
رة من بعض المشاكل، إذ دفعت هستيريا، الفوز أكثر من
٢ شخص لإحداث فوضى عارمة أثناء احتفالهم بالقرب من
رة ماريلابلاتا، مما استدعى تدخل الشرطة، كما لم يكن
ال أفضل في بوينوس أيرس، حيث أسفرت الاحتفالات عن
ابة ١٢ شخصاً.

لم يبخل جمهور بوكا في إبراز عواطفه نحو فريقه، برغم
لم يكن يخوض مباراة «ديربي» مع غريمه التقليدي
ربلايت، إذ كان خصمه هذه المرّة أندبندينتي، لكن نظراً
ية المباراة، فقد زحف الآلاف الى ملعب «بومبونيرا» برغم
سعر البطاقة بلغ ما بين المائة والمائة وخمسين دولاراً في
جة الأولى وعدد مقاعدها حوالى ١٢ ألفاً. كما أن مئات
خمسين ظلّوا يفترشون الأرض أمام شبابيك التذاكر من
ين حتى يوم الجمعة موعد المباراة، لكي يتمكّنوا من شراء
قات دخول.

بيانكي محا سنوات القهر والعزلة

وأمام هذا الجنون الذي لا يصدّق، كان اسم المدرّب كارلوس بيانكي الأكثر تداولاً بين الجماهير، كونه الوحيد الذي تمكن من تحقيق الأعجوبة، بردّ الإعتبار الى بوكا جونيورز، بعد سنين من القهر والعزلة.

لقد غدا بيانكي اسطورة حيّة، بقيادته الفريق الى انتصارات متتالية بدون أية هزيمة، كما نجح المدرّب المذكور في تكوين فريق يملك أقوى خط ضارب (سجل ٤١ هدفاً في ١٦ مباراة)، وأقوى خط دفاع (دخل شباكه ١٦ هدفاً فقط) بقيادة الهداف مارتين باليرمو الذي سجّل ١٨ هدفاً.

لقد كان فريق بوكا قبل وصول بيانكي إليه مجرّد حانة لعرض اللاعبين، ولم يكن حال المسؤولين أفضل لأنهم كانوا يشاركون في برنامج تلفزيوني بعنوان: «الكرة تتكلّم» حيث كان الرياضيون يتبادلون الإتهامات وينفون أو يؤكّدون الشائعات. أمّا التمارين فكانت تنظّم في أوقات متأخّرة لا في الصباح الباكر.

دييغو مارادونا كان مع هذا الفريق لاعباً «متجولاً»، يظهر ويغيب كما يحلو له، وكان الجميع يضطرون للكذب لتغطية نزواته، أمّا كانيجيا الذي كان يتقاضى ٤٠ ألف دولار عن كلّ مباراة، فقد كان شارد الذهن لأنّ زوجته وأولاده كانوا يعيشون بعيداً عنه في ميامي، لذا تكاثرت تنقلاته إلى الولايات المتحدة.

ولم ينجح كارلوس بيلاردو، الذي درّب الفريق في موسمي ٩٥ و٩٦، والذي أطلق عليه لقب «المهووس»، ولا هكتور فييرا الذي تولّى مهمة بيلاردو في موسمي ٩٧ و٩٨، والذي أطلق عليه لقب «المحرّك»، في السيطرة على الموقف. لقد أصبح من اختصاص الفريق أن يجمع المشاكل خلال الاسبوع وأن يحصد الخسائر أيام الآحاد.

كارلوس بيلاردو اشترى ٢٦ لاعباً، ثم باع ثمانية بأسعار مخفّضة، ولم ينجح فريقه في أن يتجاوز المرتبة العاشرة. أمّا كارلوس بيانكي فاكتفى بشراء ٣ لاعبين، وضع اثنين منهما مع الاحتياطي وباع ستة، ونجح في إيصال فريقه إلى البطولة.

بيانكي طبّق نفس الاسلوب الذي كان يستعمله مع فيليز سارسفيلد، ونجح في إبعاد الصراعات عن الفريق، حتى إنّه حوّل الفريق إلى مجموعة متّحدة.

وتمنّى بيانكي على لاعبيه الامتناع عن المشاركة في اللقاءات التلفزيونيّة، وقد امتثل اللاعبون حتى إنّ تصاريحهم تناقصت بشكل ملموس، ولم يخرقوا القاعدة إلاّ عندما تأكّدوا أنّهم أصبحوا أبطال الدوري الأرجنتيني.

فريق يلتهم الملايين... والمدرّبين

وبفضل بيانكي تجاوزت إيرادات بوكا إيرادات ريفر، كما زاد عدد الاشتراكات ووصلت إلى ١٠ آلاف.

وقد استفاد الفريق من تولّي وكالة نايكي بيع قمصان اللاعبين بمبلغ ٢٠ مليون دولار، كما بيع كتاب عن قصّة فريق بوكا بمبلغ ٤٠ دولاراً واحتلّ المرتبة الثالثة في المبيعات.

أمّا البرنامج الرياضي الذي يقدّم كلّ أحد بعنوان «كرة الدرجة الأولى» فقد وصل عدد من يتابعونه إلى ١٠٠ ألف مشاهد. مبيعات الفريق استفادت من إطلاق ٤٥٠ منتجاً ممّا أمّن له ٣٠ مليون دولار، وبنفس الوقت زادت مبيعات صنف من النبيذ إسمه «بيانكي» مع أنّه لا علاقة البتّة للمدرّب بهذا النوع من النبيذ. وممّا أدخله بيانكي على الفريق، أنّه أمّن على جوائز اللاعبين، ويمكن القول إن بيانكي يملك مفتاحي النجاح وهما: أسلوبه في العمل وتنظيمه، ويكمّل اللاعبون بمهارتهم المهمّة.



المدرّب كارلوس بيانكي محمولاً على الأكتاف بعد مباراة وتتويج بوكا جونيورز بطلاً إثر تعادله سلباً مع أندبندنتي

ولم تتغيّر التشكيلة كثيراً مع بيانكي عمّا كانت عليه مع فييرا إذ تمّ بيع نولبرتو سولانو إلى انكلترا، ونستور فابري إلى فرنسا، وحلّ مكانهما هوغو إيبارا وولتر ساموبل.

وفي خط الوسط انتقل الكولومبي «تشيكو» سرنا من مقعد الاحتياطي إلى مركز ثابت، هذا اللاعب الملقّب بالطفل «تشيكو» يستعيد الكرة بمهارة ويملك رؤية جيّدة للعب بشكل إجمالي.

بيانكي وضع في مركز الظهير خوسيه باسوالدو (٣٥ عاماً) مع العلم إن كارلوس بيلاردو كان قد طلب من رئيس الفريق الا يشركه أبداً في اللعب، وبعد سنتين من النفي عاد باسوالدو وتمكّن من أن يصبح نقطة توازن الفريق والناطق باسم المدرّب في الملعب.

ويكمّل خط الوسط دييغو كانيا الكابتن الصامت الذي لا يتعب، وخوان ريكيلمي الذي لا يهدأ.

والجديد في الخط الاول وجود غيليرمو باروس شيلوتو، الذي كان لاعباً احتياطياً لكانيجيا والذي أصبح لاعباً ثابتاً بحيث يشكّل ثنائياً مع مارتن باليرمو.

والمدهش إن هذين اللاعبين اشتهرا بالعداء المستحكم بينهما مذ بدأا مسيرتهما الرياضية، لكن بيانكي الذي أمرهما بتقاسم نفس الغرفة اثناء انتقالات الفريق، نجح في تحويلهما إلى صديقين.

هذه التغيرات قادت الفريق إلى البطولة، في حين قدّم فريق ريفر أحد أسوأ مواسمه، وانهار فيليز في منتصف البطولة لأنّه لم ينجح في استبدال اللاعبين الذين باعهم. أمّا فرق راسينغ وأندبندانتي وسان لورنزو، فقد تعاقبت الانتصارات والهزائم في صفوفهما، لذا يمكن القول إن فريق بوكا كان بدون منافسين، ويأمل بيانكي ألا يكون الفوز الحالي مجرّد فوز عابر. ومعروف ان بيانكي كان ينتظر تعيينه كمسؤول عن المنتخب الارجنتيني، ولكن خاب أمله عندما رفض رئيس الاتحاد الارجنتيني إسناد هذه المهمة إليه وقبل التحدّي بتدريبه بوكا.

ومعروف عن هذا الفريق إنّه يلتهم «المدرّبين» الذين كانوا يفشلون في الاستمرار امام ضغوط الجمهور والبرامج الاستعراضيّة.

هدّاف الفريق يهتمّ بشعره ويضع أحمر الشفاه!

هداف الفريق مارتين باليرمو، يعتبر الأكثر شعبيّة بين زملائه، والذي يتمتّع بنفوذ كبير، سخّره لدى الإدارة حيث منعها من بيع العديد من زملائه مثل باروس شيلوتو، وقائد الفريق كانيا، ولاعب الوسط المهاجم ريكيلمي، والمدافع ساموبل، وجميعهم تنافست العديد من الأندية الأوروبية الكبيرة في سبيل التعاقد معهم.

هذا اللاعب (٢٥ عاماً) يسحر بلعبه مع أنّه يفتقد للطف في تعامله مع الجمهور، تسديداته قوية ويملك قوة جسدية هائلة.

تميّز باليرمو أيضاً بتغيير شكله، فشعره إمّا قصير أو طويل ومصبوغ أو بأشكال منوّعة، حتى أنّه في العام الماضي تنكّر كمارلين مونرو في إحدى المناسبات.

هذا التصرّف أثار قلق مسؤولي بوكا لأنّه برأيهم من يضع أحمر الشفاه من أجل صورة ما، قد يقوم بأيّ تصرّف.

وقد تأرجح مستوى باليرمو إلى أن تفجّرت موهبته مع بيانكي.

هذا اللاعب المتزوّج من برازيليّة، يتقاضى «فقط» ٥٠٠ ألف دولار سنوياً، كما وقّع على عقد مع وكالة بوما مقابل ٢٠٠ ألف دولار.

مارتن باليرمو

ريفر للنخبة وبوكا للفقراء

إذا عدنا الى قطبي الكرة الأرجنتينية، وهما بوكا جونيورز، وريفربلايت، وبرغم أن الناديين يقعان في العاصمة، إلا أن كلاً منهما، يمثّل طبقة معيّنة من الجمهور الأرجنتيني، ففي حين تقع إنشاءات ريفربلايت في أرقى ناحية في العاصمة، ويقتصر جمهوره على النخبة من الأثرياء، ولا يدخل صفوفه سوى عناصر من ذوي الشعر الأشقر، نجد أن بوكا جونيورز يقع في ضاحية شعبية، ومعظم لاعبيه ذو سحنة هندية من سكان البلاد الأصليين.

وإذا استعرضنا تاريخ اللقاءات بين الفريقين نجد بأن أول مجابهة تمّت بينهما كانت عام ١٩١٣ وانتهت لصلحة ريفربلايت (٢ - ١)، في حين كانت آخر مواجهة في ١١ نيسان/ابريل ١٩٩٨، وكانت تحمل الرقم ١٩٥، وانتهت بالتعادل (١ - ١)، فسجّل أروابارينا هدف بوكا جونيورز وهو الرقم ٢٧١ في شباك ريفربلايت، في حين سجّل سالاس الذي انتقل الى لاتسيو الإيطالي هدف التعادل لريفربلايت وكان الهدف الرقم ٢٥٠ في مرمى بوكا جونيورز، وسجّل بوكا جونيورز ٧١ فوزاً، مقابل ٦٥ فوزاً لخصمه، ويتصدّر لابرونا لاعب ريفربلايت لائحة الهدافين في تاريخ لقاءات الفريقين برصيد ١٦ هدفاً.

فوز أوروبي ساهم في تحقيقه أميركيون جنوبيون

ريال مدريد استعاد مكانته العالمية بالانتركونتيننتال

راوول يسدد في مواجهة فيتور خلال لقاء ريال مدريد وفاسكو دي غاما



سانشيس قائد ريال مدريد يحمل الكاس محتفلاً مع زملائه بالفوز

أقسم الهولندي غس هيدينك، مدرّب ريال مدريد الاسباني، على حلق شاربيه فيما لو خسر فريقه أمام فاسكودي غاما البرازيلي، على لقب كأس «أنتركونتيننتال»، التي تجمع عادة ما بين حامل كأس الأندية الأوروبية البطلة، وبين حامل كأس الأندية الأميركية الجنوبية «ليبرتادورس»، لكن شاربي هيدينك سلمتا من مصيرهما المحتوم، بعدما تمكن فريقه من الخروج من تلك المباراة التقليدية السنوية، التي أقيمت في ملعب طوكيو الأولمبي في ١ كانون الأول/ديسمبر الماضي، وفي جعبته الكأس العتيدة، بعد إسقاطه خصمه البرازيلي (١/٢)، فيما فاز راوول غونزاليس لاعب ريال مدريد بجائزة سيارة تويوتا، وهي الشركة الراعية، اضافة إلى تسليمه المفتاح الرمزي لأبواب السياحة في طوكيو.

حملت المباراة أكثر من علامة تحدي، نظراً للنتائج التي ستترتب عليها. إذ إنه بالاضافة إلى كون الفريق الفائز سيصبح بطل العالم، فإن ريال مدريد من جهته، كان يتوق إلى اللقب الذي أحرزه لأول مرّة قبل ٣٨ عاماً، كدافع معنوي له بعد هزائمه الثلاث المتتالية، أمام كل من سيلتا فيغو وفالنسيا في الدوري، وأمام أنترناتسيونالي الإيطالي في كأس الأندية الأوروبية، بطلة الدوري.

وكان ريال مدريد ينظر إلى طوكيو كفرصة لتخطي وقت عصيب إثر بعض النتائج السلبيّة، وازدادت المتاعب مع الخسارة أمام الانتر مما وضع الفريق في موقف حرج: أما الفوز في طوكيو، أو الأزمة...

كما ان ريال مدريد كان يتخبّط بمشاكل داخليّة، ويقال ان سيدورف وايفان كامبو اشتبكا بالأيدي، كما ان هيدينك كان يتّهم بانوتشي وسيدورف بالاهتمام بسيارتيهما أكثر من اهتمامهما بالتمارين!

أما فاسكو دي غاما، فكان تحقيق الفوز بالنسبة إليه مسألة حياة أو موت، وكان جمهور النادي يتمنّى أن يتوج احتفالاته بمرور ١٠٠ عام على تأسيسه بالكأس القارية. علاوة على انتزاع ورقة هامّة من بين يدي فلامينغو خصمه المحلي اللدود في ريو دي جانيرو، والذي سبق له أن حمل الكأس القارية في ١٩٨٢.

الحظ حمل اسم راوول

والمدهش ان الصحافة الاسبانيّة توقعت أن يفوز الفريق البرازيلي بالكأس لأنه سبق ريال مدريد إلى طوكيو قبل ١٥ يوماً، مما أتاح للاعبيه التأقلم مع الأجواء اليابانيّة. فيما وصل الفريق الاسباني قبل خمسة أيام.

وهكذا توجّه ريال مدريد إلى طوكيو ليثبت تفوقه عالمياً بعد خسارته كأس السوبر الأوروبيّة التي اعتبرت ضربة قاسية، وبدت مهمّة هيدينك صعبة لكثرة النجوم في تشكيلته بحيث يصعب عليه إرضاء الجميع.

ومن راقب المباراة ظنّ انها ستنتهي بالتعادل، لكن الدقيقة ٨٣ فتحت أبواب السماء أمام ريال مدريد، فقد جاء هدف الفوز من راوول ليحرم فاسكو من حلم ظن لاعبوه إنه سيتحقّق، وقد نجح روبرتو كارلوس وسافيو في تحطيم قوّة الخصوم، كما أنقذ الحارس ايلغنر فريقه في لحظات الفوضى.

لقد مضت سنوات لم ينجح فيها ريال مدريد في أن يقطف ثمار الفوز، بالرغم من تعاقب اللاعبين والمدرّبين والمدراء على هذا الفريق، ربما لأن ريال مدريد إفتقد لشيء بسيط وللمسة حظ، ويمكن القول إن الحظ حمل إسم راوول في طوكيو ليقدّم للفريق الأبيض ما يستحقه.

سيطر البرازيليون على الشوط الأول، ولكن المفارقة لعبت دورها، إذ بدلاً من أن تكرّس جهود الفريق الاسباني عبر أحد لاعبيه، إذ بمدافع فاسكودي غاما نازا يقدّم لهم ذلك على طبق من فضّة، عندما أودع برأسه خطأ في مرمى حارس فريقه كارلوس جيرمانو كرة سدّدها روبرتو كارلوس أحد برازيليي فريق ريال مدريد في الدقيقة ٢٥. ◄



صراع رأسي على الكرة
بين الاسباني يارني
والبرازيلي لويزون فيما
زميل الأخير فيليبي يترقّب

لم يفقد هذا الهدف لاعبي فاسكودي
اما روعهم، بل نزلوا في الشوط الثاني
ثر تصميماً على إحراز التعادل، فكان
م ما أرادوا بهدف ملعوب من جونينيو في
دقيقة ٥٦. إلا أن الفريق البرازيلي الذي
في صفوفه في السابق لاعبون عظماء
ثل ليونيداس وفافا وروبرتو ديناميت
بيتو، والذي يعتمد حالياً على جوهرته
يليبي لوريرو الذي يسعى يوفنتوس
صطياده، لم يتمكن من تحقيق حلمه
الكبير، والذي أطاحه راوول في الدقيقة ٨٣، حين سجّل هدف فريقه الثاني بعد كرة سدّدها الهولندي سيدروف وارتدت من يدي الحارس جيرمانو، وقد أهدى راوول هذا الهدف إلى أندريا ابنة زميله اليوغوسلافي مياتوفيتش التي تشكو من مرض عضال.

وأشادت الصحافة الاسبانيّة بهذا الهدف الاسطوري لراوول، الذي رفع فريقه إلى قمّة العالم، والذي سيخلد في سجلات تاريخ كرة القدم.

أعلى علامة لراوول

وفي تقييم للاعبين نال راوول تسع علامات لأنه حسم المباراة لصالح فريقه، كما نال كل من سافيو وروبرتو كارلوس ثماني علامات. الأول استحق العقوبة مع إن دوره كان حاسماً أما روبرتو كارلوس فقد نال أكبر قدر من التهليل، إلى أن سجّل راوول هدفه. كما استحق ايلغنر ثماني علامات لأنه خلّص فريقه من تسديدات خطرة.

سانشيس وهييرو وسانتز ومياتوفيتش، استحق كل منهم سبع علامات، والأول كان المراقب الدقيق وحاصر لويزون بشكل ممتاز. أما هييرو فأمن السكينة لفريقه وأوجد حلاً لبعض أخطاء رفاقه فيما تعب سانتز من مراقبة دونيزيني الذي تفوّق عليه بسرعته، لكنه قدّم مساعدة هامة لرفاقه. في حين أن مياتوفيتش لم يهدأ وشكّل خطراً أكيداً على خصومه.

بانوتشي (٦ علامات) بدا خائفاً بعد تعافيه من الإصابة، في حين قدّم سيدورف (٦ علامات) مساعدة هامة في الهدف الأخير. كما ساعد ريدوندو وراقب رامون وفيليبي.

دور لاتيني في فوز أوروبي

وهكذا سيبقى عام ١٩٩٨ مميزاً في سجلات ريال مدريد الذي استعاد مكانته العالميّة، وهذا الانتصار دفع جمهوره لأن يتمنّى ألا ينتهي العام ١٩٩٨.

وكما حدث في ٢١ أيار (مايو) بعد نهائي كأس أوروبا، نزل آلاف السكان في مدريد إلى الشوارع بالرغم من البرد لاستقبال الأبطال الذين سبق عودتهم مبلغ ٤٠ ألف دولار دخل جيب كل لاعب، ورقص اللاعبون وتوّجوا ساحة سيبيل التي ترمز للخصوبة. وكان راوول الأكثر شعبيّة ونال أكبر حصّة من الحفاوة.

فوز ريال مدريد هو الفوز الرابع بكأس إنتركونتيننتال لفريق أوروبي على التوالي، لكن هذا لا يلغي دور اللاعبين من أميركا الجنوبيّة في تحقيق هذا التفوّق، مثل روبرتو كارلوس وسافيو من البرازيل، وريدوندو من الأرجنتين...

احتفالات مضادة!

في الوقت الذي احتفلت فيه العاصمة مدريد بفوز فريقها بكأس الانتركونتيننتال وتغنّت صحفها بهدف «الامبراطور» راوول «الذي قطع أنفاس الكرة الأرضية» لم تبدِ صحف برشلونة حماساً، فاكتفت صحيفة إل «موندو» ديبورتيفو بإشارة متواضعة في صفحتها الأولى، قالت فيها: إصابة لراوول أمّنت الفوز لريال مدريد...

في الجهة الأخرى، احتفل جمهور فلامينغو البرازيلي بخسارة فاسكو دي غاما فخرج بتظاهرات سيارة عبر شوارع الريو مطلقاً عنان أبواق سياراته، وذلك رداً على الاحتفالات التي قام بها جمهور فاسكو دي غاما أمام مقر فلامينغو العام الماضي، إثر فوزه ببطولة الريو وكأس الأندية الأميركيّة الجنوبيّة.

كرة القدم

الصفاقسي بطل كأس الاتحاد للمرّة الأولى

الترجي أول ناد أفريقي يربع الألقاب

تونس ـ منية الورفلي

حافظت الأندية التونسية على الانتصارات التي حققتها م الماضي على الصعيد الأفريقي، فأبقى الترجي كأس وس في تونس، وهي المسابقة التي كان النجم الساحلي بها في العام الماضي، فيما خلف الصفاقسي، الترجي كأس الاتحاد، وهي المسابقة التي كان حملها أيضاً م الساحلي في ١٩٩٥، وفقدها في ١٩٩٦ بخسارته راة النهائية أمام الكوكب المراكشي المغربي.

وإذا كانت الأندية التونسيّة لم تنجح للعام الثاني على التوالي في الفوز ببطولة الأندية الأفريقية بطلة الدوري، وهي المسابقة الأهمّ، وإذا كان بطلها الأفريقي فقد لقبه العربي هذا العام، فإن الترجي حقّق إنجازاً مدوياً، إذ بات أول ناد أفريقي يجمع الألقاب الأربعة، فحقّق كأس الكؤوس الأفريقية هذا العام للمرّة الأولى في تاريخه، على حساب بريميرو أغوستو الأنجولي، فبعدما كان هزمه بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد في مباراة الذهاب بتونس، نجح في التعادل (١ ـ ١) معه في لقاء الإياب بلواندا.

وكان الترجي فاز بكأس الأندية بطلة الدوري في ١٩٩٤ على حساب الزمالك المصري، ثم فاز بكأس السوبر الأفريقية في العام ذاته على حساب موتيمبا بيمبي الزائيري، ثم فاز بكأس الاتحاد الأفريقي أمام بيترو أتلتيكو الأنغولي في العام ١٩٩٧، أضف الى ذلك الكأس الأفروـآسيوية التي انتزعها من فارمرز بنك التايلندي.

خبرة الترجي الافريقية

وأثبت الترجي الرياضي يوم نهائي كأس الكؤوس الافريقية، انه جدير بحمل هذا اللقب الثمين، حيث استبسل لاعبوه في مباراة الإياب امام بريميرو اوغوستو الانغولي في لواندا، رافضاً الاستسلام لضغط الانغوليين الذين لعبوا على أرضهم ووسط جمهور قُدر بنحو ٨٠ ألف متفرج.

وحين توجّه الترجي الرياضي الى انغولا، كان يحتفظ في رصيده بانتصار حققه في مباراة الذهاب في المنزه بنتيجة (٣ ـ ١)، وجاءت الأهداف بتوقيع كل من راضي الجعايدي (د ١٦) والعيادي الحمروني (د ٤٥) من ركلة جزاء بنالتي وسامي العروسي (د ٥٥)، وسجل هدف انغولا الوحيد لاعبه تيكا.

لاعبو الترجي ورئيسهم سليم شيبوب يحتفلون بالفوز بكاس الكؤوس الافريقية

ويفضل الخبرة الكبيرة التي يمتاز بها لاعبو الترجي في المنافسات الافريقية، فقد عاد من لواندا بتعادل ثمين (١ ـ ١)، بعدما كان قاب قوسين أو أدنى من التفريط بالتاج الافريقي، حيث افتتح الفريق الأنغولي التسجيل في الدقيقة ٤١ عن طريق المهاجم نزيلولو. وأثار هذا الهدف احتجاج لاعبي الترجي، لأن الحكم المساعد لم يرفع الراية ليشير الى التسلل الواضح.

عيادي الحمروني يقود هجمة للترجي ضد بريميرو اوغوستو الانغولي في نهائي كأس الكؤوس

وكاد الفريق الكونغولي ان يضاعف النتيجة في الدقيقة ٦٨ حين منح الحكم الأثيوبي تي بي بي الفريق المضيف ركلة جزاء بنالتي خيالية، لكن الحارس شكري الواعر تصدّى للكرة ببراعة عالية، وصدها ليعطي دفعاً معنوياً كبيراً لأبناء الترجي، مما جعلهم يضاعفون جهودهم وأثمر ذلك بتسجيل هدف التعادل عن طريق سفيان المليتي في الدقيقة ٩٠. وبرغم احتساب الحكم لما يزيد على ٧ دقائق إضافية بعد انتهاء الوقت الأصلي، فقد استبسل لاعبو الترجي في الذود عن مرماهم، كما استعرضوا مهاراتهم الفردية مؤكدين انهم الأفضل على جميع المستويات من منافسيهم، وقد حملوا الكأس التي كانوا يستحقونها، ودخلوا التاريخ من بابه الواسع، ليكونوا أول فريق يجمع في خزائنه كل الكؤوس الافريقية. ولينقش أبناء «الأحمر والأصفر» في صفحة تاريخ كرة القدم الافريقية سجلاً حافلاً لهم ممزوجاً بالذهب والدم.

وفي الطريق الى التتويج، نجح الترجي في إزاحة فريق الملعب المالي بعد فوزه عليه (١ ـ صفر) في المنزه، وجاء الهدف بتوقيع سامي العروسي، وحقق الفوز في مباراة الإياب في باماكو (٢ ـ ١) وسجل الهدفين فيصل بن أحمد وزياد التلمساني.

وفي دور الثمانية تأهل الترجي على حساب فريق تاكيفو بوفيلا الأوغندي، وكان هذا الأخير قد فاز في الذهاب (١ ـ صفر)، وصبّ الإياب للترجي بنتيجة (٢ ـ صفر). وسجل الهدفين كل من سامي العروسي وماهر الكنزاري.

وفي الدور ربع النهائي أزاح الترجي من طريقه فريق مبلينغا الغابوني بعدما فاز عليه في الذهاب في ليبروفيل (٢ ـ صفر) بواسطة زياد التلمساني وسامي العروسي. وجاءت نتيجة الإياب في المنزه كما في الذهاب وسجل الهدفين سامي العروسي وماهر الكنزاري.

وفي الدور نصف النهائي أبعد الترجي من طريقه فريق الوداد المغربي بعد أن فاز عليه في الذهاب في ملعب المنزه (٤ ـ ١)، وسجل أهداف الترجي كل من خالد بدرة وزياد التلمساني (٢) وسامي العروسي. وفاز الوداد في الإياب (٢ ـ صفر)، فتأهل الترجي الى النهائي.





من اللقاء النهائي لكأس الاتحاد الأفريقي بين الصفاقسي وجان دارك

أول لقب أفريقي للصفاقسي

الصفاقسي أحرز أول لقب أفريقي في تاريخه بفوزه بكأس الاتحاد الأفريقي، إثر تغلّبه في الدور النهائي على جاندارك السنغالي (١ ـ صفر) ذهاباً و(٣ ـ صفر) إياباً. ولم يأت فوز الصفاقسي من فراغ، إنما بعد تجربة طويلة خلال نحو ٢٨ سنة، حيث سبق له وشارك في البطولة المغاربية للأندية البطلة ١٩٧٠ وبلغ الدور النهائي، وخسر أمام شباب بلكور بركلات الترجيح. وكان قد خسر في البطولة ذاتها أمام الفريق المنافس نفسه (١ ـ ٢) في العام ١٩٧٢. وأعاد التجربة في العامين ١٩٨٤ و١٩٩٦ في بطولة أفريقيا للأندية البطلة، وخسر أمام الزمالك المصري بركلات الترجيح. وبلغ الدور نصف النهائي في البطولة العربية للأندية البطلة في دورتها الـ ١٣ العام ١٩٩٧، وخسر أمام النادي الافريقي التونسي بركلات الترجيح، بعدما انتهت المباراة بالتعادل (٢ ـ ٢). ولا شك ان هذه المشاركات أكسبته الخبرة باحتكاكه بالفرق الأجنبية، فأضحى الفريق ناضجاً وله وزنه القاري الهام، وبات يعرف كيف ينافس في «أدغال أفريقيا»، وينتقل من بلد الى آخر ويبرز في «المعامع»، ويدافع عن ألوانه في العديد من البلدان الأفريقية في أجواء غير غريبة على لاعبيه، فاكتسبت عناصره روح اللعب العالي إضافة الى النضج التكتيكي.



حارس الصفاقسي الناصر بدوي يرفع كاس الاتحاد الأفريقي

وكان من العوامل التي مهّدت الطريق أمام الصفاقسي للوصول الى كأس الإتحاد الأفريقي، ثراء «بنك الاحتياطي» لديه باللاعبين الممتازين مثل محمد صالح مفتاح الذي أكّد نجاحه أكثر من مرة كان يقحمه فيها المدرّب الألماني كراوتزن، ويتمكّن من النيل من شباك الفريق المنافس، مثلما فعل في مباراة الإياب للدور النهائي لكأس الاتحاد الأفريقي، حيث سجّل هدفين في مرمى جاندارك السنغالي. ويوجد في صفوفه اللاعب الليبي طارق التايب صاحب القدرات الفنيّة العالية، والذي يمتاز أداؤه بالسرعة والذكاء والشجاعة، ولا أحد ينكر ما قدّمه كل من البشير بن أحمد وكاستنغو بانزا المهاجم الكونغولي. وعكس هذا الثنائي إنسجاماً كبيراً، ومكّن خط الهجوم من البروز وإحداث الخطورة على مرمى الخصم، وإرباك خط الدفاع المنافس وتفكيكه. وكل هذه العوامل مكّنت النادي الصفاقسي من أن يكون بالمستوى المطلوب في المناسبات الكبيرة، وهي ميزة كان الفريق يفتقر إليها في الماضي.

وخلال الأدوار الخمسة في كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، والتي بدأت في شهر آذار (مارس) الماضي، حقّق الفريق عشرين هدفاً، وكان لاسكندر السويح نصيب الأسد منها، حيث سجل ٨ أهداف ثمينة، وخاض الفريق عشر مباريات بدءاً منّ الدور السادس عشر في لومي العاصمة الطوغولية، وصولاً الى مباراة الإياب في الدور النهائي في صفاقس، ولم يعرف الهزيمة إلاّ في مباراة واحدة جرت في أنتانا ناريفو العاصمة الملغاشية أمام الحمام الزاجل الملغاشي بنتيجة هدف للاشيء، وفاز في سبع مباريات، منها اثنتان خارج أرضه، الأولى أمام موتيمبا بمباي الكونغولي في كنشاسا بنتيجة (٢ ـ ١)، والثانية في داكار أمام جاندارك السنغالي بنتيجة (١ ـ صفر). وتعادل الفريق في مباراتين أمام كل من الشهاب الطوغولي في لومي بنتيجة (صفر ـ صفر) والجيش الإيفواري في بواكي في الكوت ديفوار (صفر ـ صفر).

واهتدى الصفاقسي الى الطريق المؤدية الى التتويج بفضل هذا الثراء على جميع المستويات، إذ اكتسب الخبرة الكبيرة في السفر واللعب خارج حدوده، وعدم الخشية من مواجهة أعتى الفرق الأفريقية وأقواها، والعودة وهو مكلّل بالغار ومزيّن بالانتصارات.

الصور من إدارة الإعلام والنشر



الأمير فيصل يسلّم كاس البطولة، إلى قائد فريق النصر محيسن الجمعان

أبقى كأس السوبر الآسيوية في الرياض

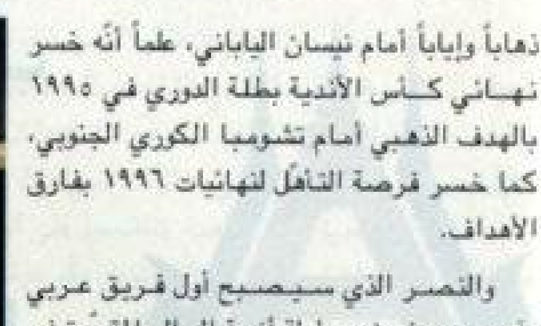
النصر يكرس الزعامة السعودية

نجح نادي النصر السعودي في إبقاء كأس السوبر سيوية في المملكة العربيّة عندما خلف مواطنه الهلال لفر بها هذا العام (تحمل الرقم ٧)، وصادف ان كان فوز ريقين السعوديين بكأس السوبر على الفريق ذاته وهو انج ستيلرز الكوري الجنوبي، كما ان الفريقين السعوديين ضا البطولة هذا الموسم والموسم الماضي كون كلّ منهما لاً لكأس الكؤوس الآسيوية، في حين ان الفريق الكوري بصفته بطلاً للأندية بطلة الدوري.

وإذا كان الهلال أول فريق يجمع الألقاب الآسيوية لاثة، كأس الأندية بطلة الدوري في ١٩٩١، وكأس الكؤوس ١٩٩٦، (كان سبقه فريق القادسية في ١٩٩٣) وكأس سوبر في ١٩٩٧، فإن النصر أضاف كأس السوبر إلى الكؤوس التي كان حلّ ثانياً بها في ١٩٩١ عندما خسر



من مباراة الاياب في الرياض بين النصر وبوهانج



ذهاباً وإياباً أمام نيسان الياباني، علماً أنّه خسر نهائي كأس الأندية بطلة الدوري في ١٩٩٥ بالهدف الذهبي أمام تشومبا الكوري الجنوبي، كما خسر فرصة التأهّل لنهائيات ١٩٩٦ بفارق الأهداف.

والنصر الذي سيصبح أول فريق عربي وآسيوي يخوض بطولة أندية العالم المقرّرة في ١٩٩٩، بعدما اعتمد «الفيفا» هذه البطولة ضمن سلسلة بطولاته الرسمية، فاز بكأس السوبر بفضل تعادله في مباراة الاياب في الرياض مع بوهانج بدون أهداف، بعدما كان الفريقان تعادلا بهدف لكلّ منهما في مباراة الذهاب بسيوول.

وكان النصر فاز بكأس الكؤوس في الرياض بعدما تغلّب على كوبتداغ التركمانستاني في نصف النهائي في الرياض بهدفين مقابل هدف واحد سجّلهما لاعباه المخضرمان محيسن الجمعان وماجد عبدالله، ثم هزم في النهائي سامسونغ الكوري الجنوبي بهدف نظيف سجّله اللاعب البلغاري ستويشكوف هداف مونديال فرنسا، بتمريرة من لاعب الريان القطري محمد سالم العنزي، وهما اللاعبان اللذان استعان بهما الفريق السعودي بخوض هذه البطولة، وقد دفع للنجم البلغاري ٢٠٠ ألف دولار نظير خوضه هاتين المباراتين، علماً أن ستويشكوف أهدر ركلة جزاء في مباراة نصف النهائي.

ولكن النصر لم ينجح في اشراك هذين اللاعبين في صفوفه بكأس السوبر السابعة، ذلك ان الاتحاد الآسيوي قرّر عدم اعتماد أي لاعب لم يمضِ على انضمامه لفريقه ستة أشهر.

وكان الاتحاد الآسيوي قد اعترف بانّه لم يبلغ الاتحاد السعودي بخطاب رسمي بهذا الشأن، واتهم عبد الرحمن الدهام أمين عام الاتحاد السعودي بكرة القدم، الاتحاد الآسيوي بأنّ أموراً كثيرة تدور في الخفاء، وقال: ماذا يفيد أسف الاتحاد الآسيوي.

الفضل لهدف الهريفي في سيوول

وحيال هذا النقص في صفوف النصر، لعب بحذر أمام بوهانج الذي يعتبر من أفضل فرق شرق آسيا، والذي يضمّ عدداً من اللاعبين الدوليين والأجانب، وتحتّم على النصر استغلال ثغرة وحيدة يعاني منها الدفاع الكوري، الذي ينهار أمام الضغط المتواصل. ولكن نتيجة التعادل الايجابي (١/١) في مباراة الذهاب، أعطت السعوديين في النصر أملاً كبيراً في تزيين خزائنهم بكأس السوبر، وكان عليهم خوض مباراة الاياب بفدائيّة، للمحافظة على نظافة الشباك، وهذا ما تحقّق، وأنقذ الفريق من مشاكل عدّة كانت ستطاله وتطال مدربه البرازيلي خوزيه سانتوس الذي كان مهدّداً بالاقالة من مركزه، حيث كان الغضب الجماهيري في أوجه بعد النتائج غير المرضية في الدوري.

وكان النصر قد خاض مباراة الاياب في الرياض وهو يضع نصب عينيه الخروج متعادلاً بدون أهداف على أقلّ تقدير، أمّا بوهانج فكانت خطته تقضي بممارسة الهجوم وهزّ شباك النصر بهدف مقابل الحفاظ على نظافة شباكه. فبدأت المباراة بهجوم ضاغط للفريق الكوري واستمرّ طوال الشوط الأول، حيث اعتمد مدربه خطة ٣ - ٤ - ٣، مع تقدّم



الأمير فيصل يوقّع على كرة علي بو جسيم حكم المباراة

الظهيرين إلى الأمام. إلا أن تلك الهجمات كانت تتكسّر عند منطقة النصر الذي اعتمد مدربه خطة ٤ - ٤ - ٢ مع التحوّل إلى ٥ - ٣ - ٢ بتراجع لاعب من الوسط لمؤازرة الدفاع. ولم يتقدّم وسط النصر بقيادة فهد الهريفي وزميله ابراهيم العيسى إلا في طلعات نادرة. واشرك المدرب دي سانتوس في الشوط الثاني، اللاعب فيكتور انج مكان الهريفي الذي بذل مجهوداً كبيراً، وذلك بهدف المحافظة على التعادل، وكانت التحركات بين الثلاثي الهجومي محيسن الجمعان وفيكتور ونهار الظفيري محدودة. وبانتهاء المباراة بالتعادل السلبي بقيادة الحكم الدولي الاماراتي علي بوجسيم، سجّل النصر فوزاً كبيراً منتظراً من الجمهور السعودي والعربي.

وخاض النصر قبلها بأسبوع مباراة الذهاب، خارج أرضه، وأسفرت عن التعادل (١/١). وقدّم النصر عرضاً قوياً مقنعاً وسجّل فهد الهريفي هدف السبق في الدقيقة ٣٥، وفي الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع، عادل يونغ بيونغ يون بتسديدة صاروخية من خارج منطقة الجزاء، وتابع الفريق الكوري ضغطه في محاولة للوصول إلى الفوز في الشوط الثاني واعتمد أسلوب اللعب المفتوح، واستطاع النصر ان يتحمّل عبء الضغط حتى الدقيقة الأخيرة، وكان خط دفاعه مركز الثقل، فأفشل جميع المحاولات الكوريّة وكان على قدر كبير من المسؤولية. واعتبرت هذه النتيجة بمثابة فوز للفريق السعودي.

وقال سانتوس تعليقاً على فوز فريقه النصر بالكأس الآسيوية انه كان محظوظاً، وأنّه تعامل في المباراة في الاياب حسب الإمكانات المتاحة له، وكان الفريق يعاني من سلبيّة المهاجمين، وعدم وجود صانع ألعاب قدير في الوسط، وكشف انه يُعدّ العدّة جيداً في البطولة العالمية، حسبما أكّد رئيس نادي النصر الأمير فيصل بن عبد الرحمن ان لكلّ مرحلة أبطالها ورجالها، وانه يقوم بالبحث عن لاعب أجنبي للمشاركة في البطولة العالمية.

وعزا مدرّب فريق بوهانج بارك شو خسارة اللقب الآسيوي لإصابة أبرز مهاجمي الفريق وهو شونغ لي قبل المباراة الأخيرة بيوم واحد، وانضمام بعض اللاعبين الدوليين في الفريق إلى المنتخب الكوري الجنوبي الذي كان يلعب في دورة الألعاب الآسيوية في بانكوك. وقال ان فريق النصر لعب بخطة دفاعيّة فحسب، ووصل بالحظ إلى الكأس.

فيصل بن فهد: نصر يؤكّد التفوّق السعودي

وكان الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم قد تابع مباراة الاياب مع نحو ٢٥ ألف مشجّع سعودي حضروا لمؤازرة النصر، وقام في نهاية المباراة بتتويج لاعبي النصر بالكأس والميداليات الذهبيّة، ولاعبي بوهانج بالميداليات الفضيّة. كما تبرّع بمبلغ عشرة الاف دولار لكلّ لاعب وإداري وفنّي في فريق النصر، مكرّراً بذلك ما كان قدّمه للفريق ذاته عقب فوزه بكأس الكؤوس الآسيوية.

وسلّم الأمير فيصل كأس أفضل لاعب في المباراتين إلى مدافع النصر محسن الحارثي، وكأس أفضل حارس لحارس مرمى بوهانج.

وعبّر الأمير فيصل بن فهد عن سروره لفوز النصر بهذه البطولة، وقال ان هذا الفوز ليس للنصر فحسب، إنّما للسعودية عموماً. وإنّه يؤكّد التفوّق السعودي نتيجة العمل المتواصل. وهنأ الأمير عبد الرحمن بن سعود مؤسس نادي النصر، والأمير فيصل بن عبد الرحمن رئيس النادي الحالي. وقال: لقد حقّقت السعودية قفزة نوعيّة وبطولة جديدة تضاف إلى سجل انجازات الكرة السعودية.

وتمنّى الأمير سلطان بن فهد نائب رئيس الاتحادين العربي والسعودي تحقيق النصر هذا الانجاز المميّز، مؤكّداً علو كعب الكرة السعودية على المستوى الآسيوي. وقال ان الكرة السعودية هي سيدة آسيا سواء على صعيد المنتخبات أو الأندية.



غلّة الصين ضعف ميداليات كوريا وثمانية أضعاف حصيلة العرب

النساء مصدر قوة المارد الأصفر

اعداد: كمال حنا - محمد دالاتي - سمير بشير
الصور: (A P)

مرة جديدة شهدت الأرقام لاعتبار الصين القوة الرياضية العظمى الأولى في آسيا، فهي اكتسحتْ ميداليات الدورة الآسيوية الـ ١٣ التي جرت في تايلاند في كانون الأول/ديسمبر الماضي، والتي شاركت فيها ٤١ دولة مثّلها زهاء ٦٨٨١ رياضياً في ٣٦ لعبة. تنافسوا على احراز ٣٧٨ ميداليّة ذهبية و٣٨١ فضية ٤٦٧ برونزية، وقد دونت ٣٣ دولة من أصل ٤١، اسمها على لائحة الميداليات.

وكان عدد الرياضيين المشاركين بحسب السجلات الرسمية ٤ .٨٨ رياضيين، إلا أن انسحاب السعودية والعراق وأفغانستان قلص العدد، وبررت السعودية انسحابها بأن موعدها يتزامن مع شهر رمضان الكريم واحتفالات المملكة بمرور مئة سنة على دخول الملك آل سعود مدينة الرياض.

وحصدت الصين ١٢٩ ذهبية من أصل ٣٧٧ ذهبية، وتخلّفت بالتالي بفارق ٨ ذهبيات عن عدد ذهبياتها في دورة هيروشيما ١٩٩٤، علماً انها تحمل الرقم القياسي في عدد الذهبيات في دورة واحدة برصيد ١٨٣ ذهبية سجلته في دورة بكين ١٩٩٠ وهي تحتكر المركز الأول في الدورات الآسيوية منذ ١٩٨٢، ولم تتغير القاعدة في بانكوك، إلا أن عدد ميدالياتها الاجمالي شهد ارتفاعاً عنه في دورة هيروشيما السابقة، فجمعت ٢٧٤ ميدالية في مقابل ٢٧٠ ميدالية في دورة هيروشيما بينما بقي رقمها القياسي على صعيد الميداليات

كرة مشتركة بين الكويتي فرج لهيب والايراني ستار حمدان في المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم



الرباعة الصينيّة شين يانكينغ تسجل رقماً قياسياً عالمياً جديداً

مشهد من حفل الاختتام



علي دائي والصيني اينهو في مباراة ايران والصين في الدور الثاني لكرة القدم

إيران أفضل فريق والكويت أفضل منافس

جذبت لعبة كرة القدم الانظار في دورة الالعاب الآسيوية ١٣ في بانكوك، وليس هذا مستغرباً اذ شاركت في سابقاتها ٢٣ دولة فرضت انطلاق مبارياتها قبل اسبوع من د افتتاح الدورة الرسمي.

أما الانظار الكبيرة فجذبتها ايران التي ابرزت قوتها لة اثر تغلبها على الكويت في النهائي، ٢ - صفر، ل ذلك انتصارها الثالث في دورة الالعاب الآسيوية، عامي ١٩٧٤ حين استضافت الدورة على أرضها، ١٩ في بكين، علماً ان سجلها يضم أيضاً إحرازها أمم آسيا ثلاث مرات على غرار السعودية، وهو رقم سي، وتأهلها مرتين إلى نهائيات كأس العالم في جنتين عام ١٩٧٨، وفي فرنسا العام الماضي، حيث ت الفوز الوحيد للقارة الآسيوية بتغلبها على الولايات دة ٢ - ١.

وتألق في منتخب ايران، الذي ضم سبعة لاعبين شاركوا في نهائيّات كأس العالم في فرنسا العام الماضي، الثنائي علي دائي وكريم باقري المحترفين في المانيا اللذان ضمنا سيطرة منتخبهما على منتخب الكويت في النهائي، وتحقيقه أول انتصار عليه في المباريات الاربع الأخيرة، علماً ان المباريات الثلاث الأخيرة بينهما، شهدت تعادلهما مرتين (١ - ١) وسلباً في تصفيّات كأس العالم، وفوز الكويت ودياً (٣ - صفر). وسجّل باقري الهدف الثاني في المباراة، مستفيداً من خطأ ارتكبه المدافعون الكويتيون في التشتيت، أما صاحب الهدف الاول فكان كريمي حمام دالي الذي افتتح التسجيل برأسه باكراً في الدقيقة السادسة.

وضمنت الخبرة الكبيرة حفاظ الايرانيين على التقدّم بهدفين، بعدما طرد الحكم المدافع مهدي مهداوي في منتصف الشوط الثاني اذ ابقوا دفاعهم متماسكاً أمام الهجمات الكويتيّة المتوالية، التي افتقدت المساهمة الفعّالة (لكل من هداف الخليج جاسم الهويدي الذي اختير أفضل لاعب أسيوي لشهر تشرين الثاني (نوفمبر) وللاعب خط الوسط هاني الصقر.

وتأثرت نتيجة المنتخب الكويتي عموماً بإرهاق لاعبيه الذين شاركوا في استحقاقهم البارز الثالث على التوالي في فترة ثلاثة أشهر، خاضوا فيها زهاء ٣٠ مباراة. وضمّت صفوفه لاعبين اولمبيين عديدين يستعدّون لخوض تصفيات اولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

واستطاع لاعبه فرج لهيب احراز لقب هداف المسابقة برصيد تسعة أهداف من بينها ٤ أهداف في مرمى منغوليا التي خسرت صفر - ١١ بينما بلغ رصيد هداف علماً ان فرج شارك بديلاً من بشار عبدالله الذي غاب بسبب ظروفه الدراسيّة، بينما بلغ رصيد هداف كأس الخليج جاسم الهويدي ثمانية أهداف من بينها ٤ أهداف في مرمى منغوليا و٣ أهداف في مرمى الامارات في الدور الثاني، جاءت خلال ١٦ دقيقة من الشوط الثاني من المباراة التي انتهت لمصلحة الكويت ٥ - صفر، وسمح ذلك بزيادة رصيده إلى ١٧ هدفاً في مبارياته الدولية الـ ١٩ الأخيرة. علماً انه غاب عن مباريات فريقه في الأدوار النهائيّة.

٥ فرق عربيّة إلى الدور الثاني

وأثبتت نتيجة منتخب الكويت الجيدة، وتأهلها إلى جانب أربعة منتخبات عربية إلى الدور الثاني هي عمان، قطر، الامارات ولبنان، ان الكرة العربية ذات كعب عالٍ في القارة الآسيوية عموماً وانها تسير على طريق التطوّر الصحيح.

ولم تشهد مباريات الدور التمهيدي مفاجآت كبيرة، واقتصر الخروج على المنتخبات المتواضعة على غرار فيتنام، كمبوديا، نيبال، جزر المالديف، هونغ كونغ، لاوس ومنغوليا التي تعرضت لأقصى خسارة أمام الكويت صفر - ١١.

ووزعت المنتخبات على أربع مجموعات في الدور الثاني، وتأهل عن المجموعة الاولى منتخبا اوزبكستان التي تصدرت برصيد ٧ نقاط، وتركمانستان، على حساب كوريا الشمالية والهند. وعن المجموعة الثانية كوريا الجنوبية التي تصدرت بـ ٩ نقاط والكويت صاحبة المركز الثاني بفارق الأهداف فقط عن اليابان والامارات. وشفع بالكويت عموماً تسجيلها ٦ أهداف من بينها ٥ أهداف في مرمى الامارات في حين خسرت أمام اليابان ١ - ٢ وكوريا الجنوبيّة صفر - ١. وردت الخسارتان الأخيرتان إلى الارهاق، بينما برر عضو الاتحاد الاماراتي والمشرف على المنتخب علي القهاش خروج منتخب الامارات، الذي قدم خدمة العمر للمنتخب الكويتي بعدما ألحق الخسارة باليابان بهدف يتيم سجله حسن سعيد، بأن معظم اللاعبين صغار السن ولا يملكون خبرة كبيرة. وربط القهاش الخسارة «المذلة» أمام الكويت بالضغط النفسي الكبير على اللاعبين الذي دفعهم إلى ارتكاب أخطاء قاتلة وعدم تنفيذ خطة اللعب بدقة.

وغنم بطاقتي التأهل عن المجموعة الثالثة ايران والصين على حساب عمان صاحبة المركز الثالث وطاجاكستان. وألحقت ايران الخسارة الاولى بالصين في ١٣ مباراة لتنتزع الصدارة، ولم تكن مهمتها سهلة اذ توجب على لاعبيها تعويض تقدّم الصينيين بهدف في الدقيقة العاشرة في المباراة، وهم ردّوا بهدفين في الشوط الاول عبر باقري ودائي.

وزادت مهمة المنتخب الايراني صعوبة عموماً تعرضه لخسارة مفاجئة أمام منتخب عمان ٢ - ٤ في مباراة سابقة. وكان المنتخب الأخير أضاع فرصة التأهل التاريخي إلى الدور ربع النهائي بخسارته أمام الصين ١ - ٦. وعزا المدّرب البرازيلي فييرا هذه الخسارة إلى الارهاق الذي حلّ بلاعبيه.

أما بطاقتا التأهل عن المجموعة الرابعة فكانتا من نصيب قطر صاحبة الصدارة وتايلاند التي تأهلت بفارق الأهداف عن كازاخستان بعدما خسرت الأخيرة أمام لبنان في المباراة الأخيرة صفر - ٣.

«دربي» خليجي ونهائي غربي

وبالإنتقال إلى الدور ربع النهائي، كان اللقاء العربي بين الكويت وقطر مؤثراً، اذ حسمته الاولى بضربات الترجيح ٣ - ١ بعد انتهاء المباراة بوقتيها الاصلي والاضافي بالتعادل السلبي. وعاد الفضل في فوز الكويت إلى حارس مرماها القدير محمد جاسم الذي تكتّل بصدّ ثلاث ضربات جزاء، وكان نجم المباراة بدون منازع.

الإيرانيان خوباري ومحمد خاني ودورة شرف مع العلم الإيراني بعد إحراز فريقيهما ذهبيّة كرة القدم

وكفلت أهداف علي دائي الثلاثة في الدقائق الثماني الأخيرة في فوز ايران الكبير على اوزبكستان ٤ - صفر، ولم يجد الصينيون صعوبة في اقصاء تركمانستان (٣ - صفر)، بينما كتبت تايلاند ملحمة اقصائها كوريا الجنوبيّة بالهدف الذهبي علماً انها واجهت خصمتها بتسعة لاعبين في الوقت الاضافي.

وفي الدور نصف النهائي تحامل الكويتيون على انفسهم وتغلبوا على التايلانديين الذين آزرهم زهاء الـ ٦٠ الف متفرّج (٣ - صفر). وسجّل الأهداف كل من حسين الخضري وفرج لهيب وخالد عبد القدوس.

واثبت الدفاع الكويتي يقظة طوال الدقائق الـ ٩٠ التي شهدت محاولات التايلانديين المتوالية العودة عن تخلفهم بهدف سجّله الكويتيون في الثانية ٢٧. واستفاد الكويتيون من النقص العددي للاعبي تايلاند بعدما طرد الحكم المدافع باتانا بونغ سريبيراموت قبل صفرة النهاية بربع ساعة، فسجّلوا هدفهم الثالث.

وحققت ايران فوزها الثاني على الصين في الدورة ١ - صفر، وسجّل الهدف حسن زاده من كرة مرتدّة من الحارس الصيني سدّدها علي دائي الذي تقاسم المرتبة الثانية في لائحة الهدافين مع الكويتي جاسم الهويدي بثمانية أهداف.

وجاءت المباراة النهائيّة بين قطبين من غرب آسيا (ايران والكويت)، من جانب واحد، وغنم فيها الايرانيون فوزاً مستحقاً. وسبقها مباراة المركزين الثالث والرابع بين الصين وتايلاند والتي انتهت بفوز الاولى ٣ - صفر ونيلها البرونزيّة.



الحارس التايلاندي كوامبيرم يقطع الكرة امام الكويتي عبدالقدوس في نصف النهائي

...باعية، وخسر السباح هشام المصري معركة دفاعه عن ...ية الـ ١٥٠٠ متر فاكتفى بالبرونزيّة، وأضاع فضيّة ...٤٠٠ متر إذ حلّ سادساً.

أما رأفت اكراد حامل ذهبيّة وزن ٦٥ كلغ في الكاراتيه في ...رة السابقة فاكتفى ببرونزية وزن ٧٠ كلغ. وكذلك نال زميله ...ن لاوند برونزيّة وزن تحت ٦٠ كلغ.

وحصلت سوريا على ميداليتين فضيتين و٤ برونزيات، ...ن ثقلها في الدورة يتركّز على السباحة والمصارعة ...اراتيه والملاكمة. فقد أحرز المصارع محمد الحايك ميدالية ...ة لوزن ٩٧ كلغ. وخرج المصارع الفذ خالد الفرج في وزن ... كلغ بخسارته أمام الكوري الجنوبي كوون هو سيم. وكان ...د عليه لتحقيق ميداليّة، وخرج مواطنه زكريا الناشد في ... ٦٣ كلغ بخسارته أمام الاوزبكي باخودير كوربانوف ...اط في الدور ربع النهائي.

وحصل الملاكم محمد قدور على الميداليّة البرونزيّة في وزن ... كلغ بعد خسارته أمام الأوزبكي ديلشودياربيكوف بقرار ...لحكم. وخرج مواطنه محمود سلوم بخسارته أمام ...يبين روميو برين بالنقاط في وزن ٦٧ كلغ.



...ويتي عبدالله الرشيدي الطرقي حامل ذهبيّة الفرق للحفرة المزدوجة وفضيّة الفردي

وحقّق المصارع محمد الأسطة ميداليّة فضيّة في المصارعة ...ة، وهي الفضيّة الثانية لسوريا.

طارت فضية الامارت وبقيت البرونزية

وحظيت الإمارات بميداليتين واحدة فضيّة أحرزها لاعب ...راتيه فخر الدين عبد المجيد في وزن تحت ٦٠ كلغ بعد ...سارته أمام الأندونيسي سيامسودين. والثانية برونزيّة ...زها فريقه في البولينغ في مسابقة الثلاثي: وتألّف الفريق ...اراتي من: محمد القبيسي وسلطان المرزوقي وحليمان ...لي وجمع ٣٦٩٥ نقطة.

غير أن الميداليّة الفضيّة سحبت من فخر الدين بعد ثبوت ...طيه المنشطات، ليرتفع عدد حالات المنشطات في البطولة ...أربع حالات، ذلك أن إماراتياً آخر هو عبدالله غلوم تعاطى ...نشطات وقد فاز بالمركز السابع في قفز الحواجز.

وأخيراً أحرزت عمان ميداليّة برونزيّة وحيدة في رياضة ...ب القوى بالتتابع ٤×١٠٠م بعدما حلّ رابعاً وراء قطر، ...رض لخطأ فني، فنقلت الميداليّة إليه.

ولم يحقّق لبنان أي نتيجة بمشاركته بالبطولة سوى أن ... الوثب العالي جان كلود رياط سجّل رقماً لبنانياً هو ...٢م محطماً رقمه السابق بسنتمتر واحد. وحاول تخطي ...٢م لإحراز ميداليّة، ففشل في المحاولات الثلاث.

أحمد الفهد: حققنا الانجاز في مرحلة البناء



الشيخ احمد الفهد محيياً ملك تايلاند بوميبول ادولياديج وبينهما رئيس اللجنة المنظمة بهيشاي راتاكول

استهلّ الشيخ أحمد فهد الأحمد رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي مهمته في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانكوك بلقاء ملك تايلاند بوميبول ادولياديج في قصر شيترلادا مقر إقامة الملك حيث أوقد الشعلة الخاصة بالألعاب.

ونقل الشعلة من القصر رئيس الوزراء التايلاندي تشوان لكيباي وركض بها مسافة ١٠٠ متر قبل أن يسلّمها إلى الشيخ أحمد الفهد الذي ركض بها بدوره، ثم تبادل حملها ٢١٦ شخصية سياسية ورياضية.

ثم تسلّم الشيخ أحمد الفهد شعار الدورة فسلّمه بدوره إلى رئيس اللجنة العليا المنظمة بيشاي راتاكول، ثم طلب الفهد من ملك تايلاند إعلان افتتاح الألعاب رسمياً.

وكان للشيخ احمد الفهد تعليقات عدة على محطات وأحداث بارزة في دورة الألعاب الآسيوية، فأعلن أن ايرادات التسويق لدورة الألعاب الحالية تقدّر بنحو ٩٠ مليون دولار، على الرغم من الأزمة الاقتصادية التي تمرّ بها القارة الآسيويّة، مقابل ٣٠ مليوناً كإيرادات في الدورة السابقة في هيروشيما قبل أربع سنوات، والمرشّح أن يبلغ الرقم ١٢٠ مليوناً في الألعاب التي تستضيفها بوسان في كوريا الجنوبية عام ٢٠٠٢.

وأعرب الشيخ أحمد عبدالله عن أمله في رؤية الألعاب الآسيوية تقام في دولة عربية، وكشف أن قطر وسوريا أعلنتا عن رغبتهما في الترشح لاستضافة ألعاب العام ٢٠٠٦.

وحول موضوع المنشطات، أكّد الشيخ أحمد الفهد ان المجلس الاولمبي الآسيوي يقوم بحملة كبيرة وجادة لمكافحة المنشطات، وقال ان المجلس واللجنة الاولمبية الدولية يتحدثان اللغة ذاتها في هذا الخصوص.

أمّا بالنسبة إلى استضافة الألعاب الأولمبية الصيفية عام ٢٠٠٨، حيث يدور الصراع بين بكين (الصين) وأوساكا (اليابان) وباريس (فرنسا) فقال انه سيقاتل من أجل آسيا مع عدم التقليل من شأن باريس، ولو لم يكن هناك بلد آسيوي مرشّح لأعطى صوته إلى باريس.

وقال: «تنصّ الأعراف والتقاليد في الألعاب الأولمبية عن انتقال الألعاب كل ٤ سنوات من قارة إلى أخرى، وبما أن اثينا ستحتضن دورة العام ٢٠٠٤، فإن من حق القارات الأخرى المطالبة باستضافة هذه الألعاب في العام ٢٠٠٨».

وحول عدم تخصيص آسيا بأكثر من بطاقتين في مونديال ٢٠٠٢، قال الشيخ أحمد أنه ذكر قبل سنوات بأن الاتحاد الآسيوي ضعيف، وأنه لم يخطىء في تحليله.

وأضاف: «للأسف لا نملك جنوداً تقاتل من أجل تحصيل حقوق القارة. ولذا يجب أن نتضامن، وما لم نحصل على حقوقنا كاملة سنقاطع تصفيات كأس العالم».

وختم أنّ القارة الآسيوية ستصبح مكسر عصا في المستقبل وعلى الاتحاد الدولي ان يأخذ بعين الاعتبار أن هذه القارة هي ثاني قوة اقتصادية في العالم، تضم ٤٥ بالمئة من شركات الرعاية في كأس العالم.

وبالتطرّق الى غلّة الكويت في الدورة الحالية، اعتبر الشيخ أحمد أن بلاده، على رغم صغر حجمها الجغرافي وعدد سكانها، حقّقت الإنجاز بتصدّرها الدولة العربية في ترتيب الميداليات، وأكّد «أن الرياضة الكويتية تسير على الطريق الصحيح، وما يجعلني أشعر بالسعادة ان الميداليات التي أحرزت في الدورة الحالية لم تقتصر على لعبة أو اثنتين بل على ألعاب عدة من الرماية الى الفروسية مروراً بكرة اليد والكاراتيه والتايكواندو والقدم وهذا يؤكد ان الرياضة الكويتية بدأت تثبت أقدامها بعد الصعوبات التي واجهتها من جراء الغزو العراقي».

وبالإنتقال الى مسيرة المنتخب الكويتي في كرة القدم، رأى الشيخ أحمد الفهد أنّه حقّق هدفيه بإعادة إنجاز الفريق الذهبي الذي حلّ ثانياً في دورة نيودلهي ١٩٨٢ علماً أن غالبية عناصره كانوا من الأولمبيين مما أثر على روح الانسجام الكامل، وكسب وجوهاً جديدة ستكون أساسية في البطولات المقبلة، «مما يؤكّد أن الكويت غنية دائماً بأبنائها، وأن اتحاد كرة القدم يسير على الطريق الصحيح، وسيصل الى الهدف المرسوم والمخطّط له، علماً أن الكرة الكويتية ما تزال تعيش مرحلة البناء».

وأعلن الشيخ فهد الأحمد ان الكرة الكويتية تعبر بنجاح مرحلة إعادة الهيبة التي أطلقت قبل أعوام عدة، وشدّد على واقعية هذا القول «بدليل إحرازنا نتائج جيدة عدّة في العامين الماضيين أبرزها إحراز كأس الخليج الـ ١٣، واحتلال المركز الرابع في كأس آسيا، الى بلوغ الدور النهائي في تصفيات مونديال فرنسا، والاحتفاظ أخيراً بلقب كأس الخليج في البحرين، كما بلغ منتخب دون ١٩ عاماً في نهائيات كأس آسيا. ويتطلّع المنتخب في المرحلة التالية الى الوصول الى التشكيلة المثالية التي تعكس النضوج الكامل».

وعلّق الشيخ أحمد الفهد على خسارة منتخب بلاده في المباراة النهائية بأن غياب المهاجم جاسم الهويدي وهاني الصقر أثّر على المباراة، وقال ان الامر لم يكن سهلاً في مواجهة المنتخب الإيراني العملاق بصفوف «مخردقة» بالإصابات.



أحمد جميل قائد الهلال يتسلّم كاس الاتحاد من امين مدينة جدة.

الهلال الوحيد بدون أي فوز في كأس الاتحاد!

خطوة اولى للعميد نحو تكرار الثلاثية التاريخية

جدة ـ وهبي وهبي

أكدّ نادي الاتحاد السعودي صداقته للألقاب، بإحرازه أول القاب الموسم السعودي لكرة القدم، وهو كأس الاتحاد، بفوزه على منافسه فريق الشباب بهدف واحد سجّله لاعب الوسط خميس الزهراني في اللقاء الذي جمعهما على استاد رعاية الشباب في مدينة جدة.

ولم يكن فوز نادي الاتحاد بالكأس مستغرباً وهو الذي أعد فريقه تحت اشراف المدرب البلجيكي ديمتري صاحب الثلاثية الشهيرة في الموسم قبل الماضي. وتعاقد مع لاعب منتخب مولندا ١٩٩٤ روب فيتشيغه والانكليزي واليان روبرت لاعب وستهام السابق، وأعاد إلى صفوفه اللاعب المغربي أحمد بهجا بعد موسم واحد قضاه مع فريق الاتحاد القطري، واكتمل عقد الفريق بعودة قائده صخرة الدفاع أحمد جميل وزميله خميس الزهراني.

والواقع ان المدرب ديمتري عرف كيف يستفيد من الطاقات لديه، وعالج الثغرات في خط الدفاع، واكتشف وجهاً جديداً في خط الوسط هو خالد الشمراني صاحب العطاء الكبير، وبات هجوم الفريق هو الأقوى مع عودة بهجا الذي يلعب الى جانب حمزة ادريس فيشكلان ثنائياً خطراً. ويتحرك خلفهما الثلاثي: الزهراني والشمراني وفيتشيغه.

وصبت الترشيحات لفريق الشباب الذي بلغ الدور النهائي، والذي يضم عناصر من أصحاب الخبرة مثل صالح الداود وفؤاد أنور وسعيد العويران، ويدربه البرازيلي الشاب فييرا (٣٥ سنة). وكان الشباب قد ضم إليه اللاعب البرازيلي بدرو ولكنه لم يكن اللاعب المطلوب للفريق، وهناك النيجيري اكوا الذي كان يتأخر في توزيع الكرة بالشكل المناسب. وربما تكون الخسارة في النهائي تعطي الدروس الكفيلة بالتعويض بكأس خادم الحرمين الشريفين.

الهلال بلا فوز!

شهدت مسابقة الكأس للمرة الأولى نطاقاً جديداً، حيث وزعت الفرق إلى مجموعتين بدل الأربع مجموعات في الموسم الماضي. وأطلق على المجموعة الأولى لقب «المجموعة الحديدية» بعد أن ضمت كلاً من الهلال والنصر والاتحاد والأهلي والرياض وهجر الوافد الجديد.

وهذه المرة الثانية التي يجتمع فيها الاتحاد والأهلي من المنطقة الغربية، والهلال والنصر من المنطقة الوسطى ضمن مجموعة واحدة. مما أعطى مباريات هذه المجموعة سمة الاثارة. ونجح الاتحاد والنصر في بلوغ دور الأربعة بوصولهما الى المركزين الأول والثاني في رأس مجموعتهما. وجمع الاتحاد ٢٥نقطة من ٨ إنتصارات وتعادل واحد وخسارة واحدة وسجل ٢٢ هدفاً، ودخل مرماه ١٢ هدفاً. وكان الاتحاد حرم منافسه التقليدي الأهلي من دخول الدور نصف النهائي بفوزه عليه في آخر مبارياته، وكانت المفاجأة الكبيرة باحتلال الهلال المركز الأخير في المجموعتين، إذ توقف رصيده عند ٤ نقاط وهو وحده لم يحظ بأي فوز من بين الفرق الـ ١٢، ولم يسجّل سوى ٥ أهداف في مقابل ١٤ هدفاً دخلت مرماه.

مما وضع حوله أكثر من علامة استفهام كبيرة، وهو بطل دورة الصداقة الدوليّة، صاحب الفوز على الأهلي المصري (١ ـ صفر). وعقب هذه النتيجة غير المتوقعة له في كأس الاتحاد، بادرت الادارة إلى فسخ العقد المبرم مع المدرب الألماني هولمان (سبق ودرب الأهلي المصري) وتعاقدت مع المحلي خليل الزياني الذي سيحتاج إلى الوقت لإعادة ترميم الفريق الذي عاد إليه ثمانية من لاعبيه الدوليين الذين شاركوا المنتخب في بطولة الخليج الأخيرة.

والشباب بلا خسارة

وضمت المجموعة الثانية كلاً من الشباب والاتفاق والوحدة والطائي والنجمة والأنصار، وتصدّر الشباب بفارق كبير من النقاط (١١ نقطة)، تاركاً الفرق الأخرى للتنافس بقوة على احتلال المركز الثاني، والذي ظفر به الوحدة إثر تغلبه على الطائي خارج أرضه. ويذكر ان الشباب كان الفريق الوحيد في المجموعتين الذي لم يذق طعم الخسارة، فجمع أكبر رصيد من النقاط (٢٦ نقطة) من ٨ انتصارات وتعادلين، وكان الأقوى هجوماً (٢٩ هدفاً) وكان مرماه الأقل تلقياً للاهداف (٨).

وضمّ الدور نصف النهائي أربعة فرق هي: الأتحاد والنصر (عن المجموعة الأولى) والشباب والوحدة (عن المجموعة الثانية)، فتقابل الاتحاد والوحدة على ملعب رعاية الشباب في جدة، وتقابل النصر والشباب على ملعب الأمير فيصل بن فهد في الملز. وأسفر اللقاء الأول عن فوز الاتحاد بهدفين سجلهما نجم الاتحاد الصاعد خالد الشمراني. وغلب على المباراة طابع الحذر الشديد من الطرفين. وانشغل دفاع الوحدة في مراقبة بهجا وادريس مما أتاح للشمراني فرصة التحرك. بحرية أكبر. وأضاع بهجا فرصاً عدة إفرادية، مؤثراً الاستعراض على حساب اللعب الجماعي، ولم يشفع له سوى تمرير كرة متقنة للشمراني الذي سجّل هدف التعزيز. مما أوصل الاتحاد إلى المباراة النهائيّة.

وفي لقاء النصر والشباب، سيطر النصر على وقائع الشوط الأول، وأهدر لاعبوه فرصاً بالجملة، خاصة من جانب اللاعب الناشىء فيصل سيف، واعتمد فريق الشباب على الهجمات المرتدة، وسجّل هدفين بواسطة مرزوق العتيبي، أمنا له الانتقال إلى النهائي.

اللقب الثالث للاتحاد

جرت مباراة القمة على استاد رعاية الشباب في جدة، وقدّم لاعبو الاتحاد مباراة جميلة خالية من الخشونة، كما ظهر فريق الشباب بمستوى مميّز، غير ان لاعبيه تفننوا في إهدار الفرص السهلة.

وقد ترك الاتحاد منطقة الوسط ليسيطر عليها منافسه الشباب، وأقفل منطقة العمق بثلاثة مدافعين مدعومين بلاعبي الوسط، ودفع الظهيري للتقدم على طرفي الملعب، وهذا ما أرهق فريق الشباب. وجاء هدف الاتحاد الوحيد عن طريق لاعب الوسط خميس الزهراني. وعقب المباراة سلّم أمين مدينة جدة الدكتور نزيه نصيف الكأس إلى قائد الاتحاد أحمد جميل والميداليات الذهبيّة للاعبي الاتحاد، والميداليات الفضيّة للاعبي الشباب.

هذا هو الفوز الثالث للاتحاد بالكأس، في مقابل ٤ مرات للهلال، واثنتين لكل من الشباب والنصر، ومرة لكل من الاتفاق والقادسيّة والرياض.



وداد تلمسان بطل الأندية العربية للمرّة الأولى

إقتحام جزائري وسط مثلث خليجي

جدة ـ وهبي وهبي

حفلت بطولة الأندية العربية بطلة الدوري الرابعة عشرة
نظّمها نادي الاتحاد جدة، بأحداث عدّة، فإلى جانب
ة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد للبطولة،
يمه الحكّام العرب الذين شاركوا في قيادة مباريات
ديال فرنسا، وإعادة انتخاب المكتب التنفيذي للإتحاد
بي، وتزكية الأمير فيصل رئيساً لولاية جديدة، الى جانب
شهدت البطولة بزوغ نجم بطل جديد هو وداد تلمسان
زائري الذي كان خارج دائرة الترشيحات، التي كانت
بّت لصلحة المدافع عن اللقب الأفريقي التونسي، وفريق
حاد جدة منظّم البطولة والفائز بكأس الإتحاد السعودي،
باب السعودي أحد الفائزين باللقب. وقد استحق
سان الفوز بفضل نجمه علي دحلب صاحب المجهود
خي، الى جانب هدافي الدوري الجزائري محمد
هيمي ومحمد جلطي، إضافة الى مهاجمه السنغالي
ي بدرا.

وإذا كان وداد قدّم مستوى ثابتاً، فإن المفاجأة كانت
روج المذل للمدافع عن اللقب الأفريقي التونسي الذي
ج من الدور الأول من دون أن يحقق أي فوز مكتفياً
تين من تعادلين!

والدليل على جدارة الفريق الجزائري أنّه تأهّل من المجموعة «الحديديّة» التي ضمته الى الشباب السعودي والرفاع الغربي البحريني والأفريقي التونسي. أما الدليل على «حديديّة» هذه المجموعة فهو وصول فريقين منهما الى المباراة النهائية، وهما فريقا الشباب وتلمسان اللذان تعادلا في كل شيء، نقاطاً وأهدافاً. وحسمت القرعة صدارة المجموعة الى الفريق السعودي.

أما الاتحاد السعودي فقد خانه الحظ في نصف النهائي أمام مواطنه الشباب، لعدم ظهور محترفيه الأجانب بمستواهم المعروف، وخصوصاً المغربي أحمد بهجا على الرغم من أنه سجّل ثلاثة أهداف علماً أنه غاب عن المباراة الأولى. وقد تأثر الاتحاد بخسارته مباراته الافتتاحية أمام الوصل الإماراتي الذي تصدّر المجموعة الأولى بلا خسارة، والذي خاض البطولة بدون لاعبيه الدوليين.



الأمير فيصل بن فهد يسلّم كاس البطولة لرئيس بعثة وداد تلمسان





عبدالله الشيحان مهاجم الشباب خلال المباراة ضد وداد تلمسان



وداد تلمسان أول فريق جزائري يفوز ببطولة الأندية العربية

في المقابل ظهر الشباب السعودي بمستواه المعهود بوجود اللاعبين المخضرمين الخبيرين سعيد العويران وفؤاد أنور وصالح الداوود، ويتألّق نجمه المهاجم الجديد عبد الله الشيحان. وهو استدعي للبطولة للحلول محل الأهلي المصري المنسحب.

الرفاع الغربي كان صانع المفاجأة بالفوز الكبير على حامل اللقب الأفريقي التونسي (٣ ـ صفر) ولكنه انهار أمام الشباب السعودي ووداد تلمسان وحلّ ثالثاً في مجموعته.

الوحدات الأردني جاء للمنافسة، فوجد نفسه في حال يرثى لها. ولعل تصريحات إدارييه المتواصلة كانت كفيلة بتحطيم عزيمة لاعبيه فحلّ في المركز الأخير من دون أي فوز، ولم يسجّل سوى ٤ أهداف في مقابل ١٠ أهداف دخلت مرماه، ولم يجمع سوى نقطة واحدة بتعادله مع التحدي الليبي الذي قدّم مباريات جميلة وخانه الحظ في التأهل.

وهكذا «يقتحم» فريق جزائري آخر بطولات الاتحاد العربي، بعدما كان مولودية وهران فاز بكأس الكؤوس العربية التاسعة التي نظّمها نادي النجمة اللبناني في بيروت في آب اغسطس الماضي.



الإتحاد × الشباب

الوصل تصدّر بلا خسارة والشباب بالقرعة

تصدّر الوصل المجموعة الأولى بسبع نقاط، وكان الوحيد في المجموعة الذي لم يعرف الخسارة، ومنذ المباراة الافتتاحية له مع الإتحاد، نجح في جذب الأنظار نحوه بفوزه بهدف واحد سجّله أودارجو كاسوم كان كفيلاً بإعطاء لاعبيه الروح المعنوية العالية، إضافة الى النقاط الثلاث الغالية.

ولكن الوصل سقط في فخ التعادل السلبي مع التحدّي الليبي، ممّا جعله يعيد خلط أوراقه للمباراة الثالثة في تصفيات الدور الأول. وبالفعل حقّق الاماراتيون نتيجة مفاجئة بالفوز على الوحدات الاردني ودك شباكه بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، سجلها على التوالي كل من كاسوم ومحمد عمر (هدفان) وناصر خميس وعمر سلطان، فيما سجّل هدف الوحدات رأفت علي وهذا الفوز نقل الوصل إلى رأس المجموعة.

أما الاتحاد السعودي الذي كان يمنّي النفس في ان يكون الفريق الذي لا ينافس، خاصة بعد فوزه بكأس اتحاد بلاده، فإنه تلقى ضربة موجعة بخسارته المباراة الأولى أمام الوصل، فخف حماسه، ولكنه بقي ينظر الى متابعة الطريق ودخول المربع الذهبي للبطولة، وتحقق له ذلك بالفوز في المباراتين على التحدي والوحدات. وسجل اكبر نتيجة في البطولة بفوزه على التحدي بستة أهداف نظيفة. سجلها كل من أحمد بهجا (هدفين) وحمزة ادريس (ثلاثة) وجبرتي. وكان الاتحاد هزم الوحدات بثلاثة أهداف مقابل هدف سجلها كل من حمزة ادريس (٢) وأحمد بهجا. وسجل هدف الوحدات فيصل ابراهيم ويمكن القول ان التحدي الليبي ظهر كفريق مكافح وعنيد، وحصد تعادلين لم يخولاه الوصول الى الدور الثاني، وبرغم التصريحات الكثيرة والمتفائلة للوحدات الاردني قبل البطولة، فإن نتائجه لم تظهر المستوى المطلوب، وجمع في رصيده نقطة واحدة. بعدما ادرك التعادل مع التحدي في الوقت بدل الضائع سجّله رأفت علي بعدما كان افتتح التسجيل بواسطة جمعة علي، إلا ان التحدي رد بهدفين بواسطة أحمد المصري وأشرف الفيتوري، علماً ان الفريق الليبي لعب معظم فترات الشوط الثاني بتسعة لاعبين بعد طرد اثنين من لاعبيه.

شهدت المجموعة الثانية «الحديدية» لقاء قمة مبكراً بين الشباب السعودي ووداد تلمسان فكان ان تعادلا سلباً بعد عرض مثير من الطرفين. وكان تلمسان الاقرب الى الفوز. ◄



وداد تلمسان × الوصل



الوحدات × الوصل

تجح الشباب في التعويض أمام الرفاع الغربي
ريني (٢ ـ ١) وأحرز هدفين اكوا والشيحان، فيما
هدف الرفاع عمر بلال، وكان الحكم الدولي المغربي
بلقوله طرد قائد فريق الشباب فؤاد أنور في الدقيقة

تمكن الشباب من حصد التعادل أمام الافريقي بهدف
لكل منهما وسجّل للافريقي لاعبه المحترف المجري
، سجّل للشباب عبدالله الشيحان، وبذلك رفع الشباب
ه الى ٥ نقاط وتصدر بفارق الأهداف عن وداد تلمسان
جموعة الثانية، إذ ان الوداد كان تعادل في مباراته
ة مع الافريقي، بهدف لكل منهما بعدما كان تلمسان
اً بهدف عبد المجيد لقنوس، وادرك الافريقي التعادل
طة بلحسن العلوي. ثم تألق وداد تلمسان وفاز على
ع الغربي بعد صراع مرير (٢ ـ ١). وبذلك تساوى مع
اب بالنقاط (٥ لكل منهما) وبالاهداف (٣ له و٢ عليه)
ت القرعة صدارة المجموعة للشباب.

الواقع ان الرفاع الغربي لم يكن من الفرق الضعيفة،
كدّ ذلك بفوزه على الافريقي بنتيجة كبيرة (٣ ـ صفر).
ا كل من سعد مسعود وطلال يوسف وزياد فيصل.

وهكذا خرج المرافع عن اللقب الافريقي التونسي متذيلاً فرق المجموعة الثانية من دون اي فوز.

الجزائري يخترق الثلاثي الخليجي

وانتقلت أربعة فرق الى الدور نصف النهائي بينها ثلاثة خليجية ليزداد الصراع شدة، فتقابل الاتحاد والشباب في «داربي سعودي»، وحسم الشباب النتيجة بهدف واحد من تسديدة ثابتة سجلها بيدرو، ونجح صالح الداوود في تحييد احمد بهجا فيما رافق النحس باقي المهاجمين. أما وداد تلمسان فقد هدم ما بناه الوصل، وقطع عليه الطريق لبلوغ النهائي، وكان فوزه مقنعاً نسبة الى العرض الطيب الذي قدمه. فسجل ثلاثة اهداف الاولى من علامة الجزاء بواسطة محمد جلطي وايدرا (هدفين) فيما سجل هدف الوصل ناصر سعيد، علماً ان ناصر خميس اهدر ركلة جزاء للوصل وكان تسبّب في ركلة الجزاء التي سجل منها تلمسان هدفه الاول.

ويلقاء وداد تلمسان والشباب في النهائي، كان اللقاء الثاني بين الطرفين في البطولة، ولا بد هذه المرة من فوز فريق ليتوج بطلاً لـ «عربي ١٤».

ولعب الوداد بطريقة الأمان وكثّف منطقة الوسط ومارس الهجمات المرتدة معتمداً على صانع ألعابه علي دحلب، واستطاع دفاعه تطبيق خطة المراقبة اللصيقة. وانتهى الشوط الأول بتقدمه بهدفين سجلهما عيسى ايدرا ومحمد ابراهيمي. وتغيّر اداء الشباب في الشوط الثاني، ومارس ضغطاً هجومياً أكبر، وتمكن اللاعب البديل سعيد العويران من التقدم بقوة وخطورة، في الوقت الذي تراجع وداد تلمسان في محاولة للمحافظة على تقدمه. وكثّف دفاعه مجبراً لاعبي الشباب على التسديد البعيد. ونجح صالح الداود في تقليص الفارق بهدف رأسي. وشعر لاعبو الوداد بخطورة الموقف، فضاعفوا تحركهم الى الامام، ومن هجمة مرتدة سريعة سجل عيسى ايدرا هدف التعزيز الثالث والثاني له في المباراة. فانتهى الآمال الشبابية.

ويمكن القول ان مستويات الفرق في البطولة كانت متقلبة باستثناء وداد تلمسان الذي عرف كيف يخطف الأضواء ويحقّق اللقب الغالي، وعاد الى بلاده بالكأس للمرة الأولى، لتصبح الجزائر ضمن الدول الفائزة باللقب، والتي تتصدرها السعودية بخمس مرات (الاتفاق مرتان والهلال مرتان والشباب مرة) ثم العراق ٤ مرات (الرشيد ٣ مرات متتالية والشرطة) وتونس مرتين (الترجي والافريقي) ومصر مرة (الاهلي) والمغرب مرة (الوداد البيضاوي).

فيصل بن فهد:
٢٦ بطولة أوجدت لنا موقعاً في خارطة الكرة العالمية

الأمير فيصل بن فهد يترأس اجتماع الاتحاد العربي

عقد الاتحاد العربي لكرة القدم الاجتماع الـ ٢٢ للجنة التنفيذية برئاسة الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم وذلك في مكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب في جدة. وتمّ خلاله تشكيل لجان جديدة، وبحث موضوع المكافآت المالية للمنتخبات وتثبيت مواعيد البطولات العربية إضافة الى موضوعات أخرى تهم الاتحاد العربي.

وأشاد الأمير فيصل بالعلاقات الجيدة مع الاتحادات الدولي والآسيوي والافريقي، وقال ان جملة توصيات وقرارات اتخذت من شأنها أن تعود بالخير على الكرة العربية. وأعلن الأمير فيصل عقب انتهاء اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تبرع بمبلغ قدره عشرة ملايين ريال سعودي للاتحاد العربي لكرة القدم، (وسبق للملك فهد أن تبرّع بمبلغ مماثل للاتحاد العربي للألعاب الرياضية خلال الاجتماع الذي عقد في بيروت).

وقال: «أصبح لبطولات الاتحاد العربي موقعاً على خارطة كرة القدم العالمية بعد أن أتمّ ٢٦ بطولة عربية في المشرق العربي ومغربه، وأخرها البطولة العربية الرابعة عشرة في جدة. واستطعنا أن ننظم العديد من الدورات والندوات بلغ عددها ٢٢ غطت مجالات التدريب والتحكيم والادارة والطب الرياضي والاعلامي والصحافة الرياضية والتصوير والاخراج والنقل التلفزيوني وساهمت في اعداد كوادر مؤهلة لخدمة محبوبتنا الشاغبة كرة القدم. وعلى الصعيد القاري والدولي أصبح للاتحاد دوره الفاعل في العديد من شؤون كرة القدم. ولعلّ الانتخابات الأخيرة للاتحاد الدولي كانت أكبر شاهد على ذلك بفضل توحد كلمتنا ومواقفنا وتوجهاتنا. ونجحنا في أن نجعل كرة القدم العربية صراعاً حلواً بين الأشقاء، وتنافساً بين الأخوة، أبعدنا فيه تقلّبات السياسة وصراعاتها المرة، فكانت خير تأكيد على شكرنا لله».

تكريم الحكّام العرب الموندياليين

وكان الأمير فيصل كرّم الحكام العرب الذين تألقوا في مباريات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا، وأكد أنهم تركوا صوراً مشرفة للرياضي العربي وقدرته على العطاء، في أكبر الأحداث، وبرهنوا على تطور مستوى التحكيم في العالم العربي، وكسبوا احترام الكثيرين من النقاد والمراقبين، فأعطيت لهم أصعب المباريات لقيادتها في كأس العالم.

والحكام الذين كرّموا على هامش «عربي ١٤» هم: عبد الرحمن الزيد (السعودية) وجمال الغندور (مصر) وسعيد بلقولة (المغرب) وعلي بوجسيم (الامارات) وحسين غضنفري (الكويت) ومحمد الموسوي (سلطنة عمان) ومحمد النصري (تونس).

وأعرب الحكام المكرمون عن سرورهم، وقال بوجسيم «فرحتي في تكريم الأمير فيصل لنا تفوق فرحتي في كأس العالم»، وقال الزيد أن هذه المكرمة من الأمير فيصل ليست جديدة، وأثنى على بادرة دعم الحكم العربي. أما بلقولة فقال ان الأمير فيصل يبقى دائماً قريباً من الحكام، وان هذا التكريم سيساهم في زيادة الثقة لجميع الحكام. وقال غندور أن الأمير فيصل لا ينقطع عن تعزيز التفوق وهو يقدر التقدم الرياضي. أما العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام في الاتحاد العربي فقال: ان ما تلقاه لجنة الحكام العرب من دعم من سمو الأمير فيصل، وما يبذلونه من جهود مخلصة وعمل دؤوب، لا بد أن تكون ثمرته النجاح.

الحكام العرب الموندياليون المكرمون

سلطان بن فهد نائباً أول لرئيس الاتحاد العربي

على هامش «عربي ١٤» في جدة، التأمت الجمعية العمومية للاتحاد العربي برئاسة الأمير فيصل بن فهد عبد العزيز بحضور ١٧ مندوباً عن الاتحادات العربية بكرة القدم، وعيّن الامير سلطان بن فهد نائباً أول للأمير فيصل الذي فاز برئاسة الاتحاد العربي بالتزكية.

وتمّ انتخاب ٨ أعضاء جدد هم: الشيخ عيسى بن راشد الخليفة (البحرين ـ ١٧ صوتاً)، يوسف السركال (الامارات ـ ١٧ صوتاً)، عمر ابو جراز (السودان ـ ١٧ صوتاً)، رهيف علامة (لبنان ـ ١٧ صوتاً)، محمد الأمين الشيكر (موريتانيا ـ ١٧ صوتاً)، سمير زاهر (مصر ـ ١٤ صوتاً)، الطيب بو جلال (الجزائر ـ ١٤ صوتاً)، الشيخ أحمد اليوسف الصباح (الكويت ـ ١٢ صوتاً). وانضمّ إلى اللجنة التنفيذيّة الأعضاء العرب في الاتحادين الدولي والقاري وهم: سليم علولو ومحمد بن همام وعبدالله



الدبل وأسد تقي وسعيد بلخياط وفاروق بوظو وفرح وهليه عدو.

وبعد الاجتماع الأوّل الذي عقد مباشرة عقب الانتخابات انتخب الشيخ عيسى بن راشد نائباً ثانياً للرئيس وسليم علولو نائباً ثالثاً.

وأعيدت تسمية عثمان السعد أميناً عاماً ووليد الكردي أميناً عاماً مساعداً لمدة أربع سنوات.

وقرّر الاتحاد العربي إقامة بطولة النخبة الخامسة في الفترة بين ١١ و١٦ نيسان/ابريل المقبل، والتي سيستضيفها نادي الجيش السوري، وتتشارك فيها أربعة فرق إضافة إلى الجيش السوري هي مولودية وهران ووداد تلمسان الجزائريان والشباب السعودي.